

حتى يتم فعلاً إنقاذ المركب الفلسطيني

الغاية الاسرائيلية على خطي نهر البارد والبداوي في شمال لبنان يوم الاربعاء الماضي ، والتي راح ضحيتها عدد من المواطنين المدنيين والناضلين ، تعيد تصويب الانظار الى حقيقة يدوان البعض في منطقتنا ينساها او يتذمّرها احياناً : ان اسرائيل التي سحب قواتها من معظم جنوب لبنان ، وعملت على اغلاق ملف حرب ١٩٨٢ البائسة ، لم تسفل من لبنان ولم تقر ووضع حد نهائياً لتدخلها واعتداءاتها في عرض لبنان وطوله ، وليس في الشريط الجنوبي فحسب .

فالخيام اللذان قصفهما الطائرات الاسرائيلية ، هكذا دون مقدمات ، يقعان في أقصى الشمال اللبناني ، وهو بعيدان كل البعد عن المناطق الحدودية ، ولم يقم أحد من سكانها او مناضليها باطلاق صاروخ كاتيوشا على المستوطنات الاسرائيلية مؤخراً او رصاصة على القنوات الاسرائيلية في شمال فلسطين . القصف جرى هكذا العيد لاذهان الذين ينسون بهوله ان اسرائيل موجودة وان يدها طربلة وأن

حقدها على الشعوب العربية ، وخاصة على الشعب الفلسطيني الذي يذكرها مجرد وجوده بجريمتها الاولى والكبرى في منطقنا ، حقد لا حدود له ، وان حرها على هذا الشعب وعلى سائر شعوب المنطقة وحقوقها الوطنية لن تتوقف بعد الفشل النسي للمغامرة اللبنانية التي خاضها جيش شارون ويغرن .

وفي ظل الاجواء المطالبة بنزع سلاح المخيمات ، ثقله وخفيفه تأتي هذه الغارة لظهور مدى الاستهانة الذي تسم به هذه المطالبات ، ومدى الخفة في التعامل مع مصير سكان المخيمات ، مع امنهم المباشر

كم مع مصالحهم المستقبلية في العودة الى وطنهم . فهل يجب ان يرفع الفلسطينيون في المخيمات رايات يضمها كلما لاحت طائرة اسرائيلية في

الافق ، وهل ينبغي ان يتم استقبال غارات الكوماندوس الاسرائيلية المتوقعة في حال نزع السلاح من المخيمات ، بالارز والحلوى ، وتسليم ابناء الشعب الفلسطيني للغزة الاسرائيليين ليمنعوا فيها خططاً وتنقلات وتكتيكات؟! ليس الحق الفلسطيني في الدفاع عن الذات مبرأ الفمرة بهذا الغياب شبه الكامل لامكانيات التصدى - تاهيك عن رغبات التصدي - لدى الدولة المضيفة التي يعيش الفلسطينيون على اراضيها ، والتي هي الان كما كانت منذ حوالي العشر سنوات ، شبه دولة يصعب تصور لدى الذي تتحاجه لستعيد وحدتها وقوتها وقدرتها على السيطرة على اراضيها والدفاع عنها وعن سكانها؟

ان هذا السؤال الخطير يبقى سؤالاً مطروحاً بحدة طالما لا زالت هناك اصوات ترفع لطلب برفض « الامن الذاتي » للفلسطينيين ، وتسمى لمده « ترتيب البيت اللبناني » بضرر سكان المخيمات وتهديم

هو بده مقاوضات مباشرة إسرائيلية - أردنية بمشاركة بعض الفلسطينيين المعتقلين ، وانه حتى لو جرى لقاء بين مسؤولين اميركيين وبعض اعضاء منظمة التحرير ، فإن ذلك لا يعني ان اميركا تقبل ب اي دور لمنظمة التحرير في العملية الجارية . وليس على العرب إلا تسهيل مهمة الاردن ، الطرف الوحيد القابل للتفاوض بشأن ما يتبقي من الشؤون الفلسطينية . وقد سجل موري في ارتاحه لتخلي العديد من الدول العربية (كما بعض الفلسطينيين الذين التقاهم في الاراضي المحتلة في زيارةه السابقة) عن مطلب الدولة الفلسطينية المستقلة !

وفي هذا السياق ، فإن المباردة التي تقدم بها الاخ فاروق القدوسي ، امين سر اللجنة المركزية لحركة « فتح » والداعية لاستعادة الوحدة الوطنية على ارضية عدده من « الثوابت الوطنية » ، لا يمكن ان تعتبرمبادرة فعلاً وتشق طريقها إلا اذا اقترن بالدعوة لاغراء اتفاق عمان ، الذي على ارضيته وانطلاقاً منه جرت وخري كل التحركات الاميركية كما وكل الملاعي الرجعية العربية لتبديد الحقوق الفلسطينية تحت شعار « إنقاذ الارض والاهل » المخادع .

ان الوحدة الوطنية مطلب عزيز على كل الوطنيين الفلسطينيين ، وضرورة تاريخية في مرحلة التحرر الوطني هذه وفي الظروف الصعبة الحالية للنضال الفلسطيني تحديداً . لكن المدخل الوحيد لاستعادتها هو التخلّي عن كل التوجهات والمشاريع التي قادت الى انقسام الساحة والى تعريض مكاسب الشعب الفلسطيني ومطامعه للتبدّي ، وفي المقام الاول التخلّي عن اتفاق عمان وكل نوع المراهنة على التسوية الاميركية المزعومة . فالطريق نحو الانقاذ الفعلي للارض والاهل هو غير هذا الطريق ، هو طريق التمسك ببرنامج الاجاع الوطني ، برنامج العودة والدولة المستقلة ، هو طريق الاعتماد على الذات وتعزيز التحالفات الوطنية والاممية التي تزيد النضال الفلسطيني قوة ومتانة .

هذا كان طريق كل الشعوب التي انتصرت ، وما عاده لم يقد إلا الى التدمير الذاتي والانكار . والشعب الفلسطيني في غالبيته الساحقة يدرك ذلك تماماً ، رغم كل محاولات بذر الاوهام وكل محاولات التبيّن والابادة .

وائل زيدان

والاتساح الغوري لقوات امل واللواء السادس من عيت المخيمات ، والافراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين وعلى راسهم الرفيق صالح زيدان عضو المكتب السياسي المرشح للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، كما انفق الوفد الرفيق رياض المكري عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليعي والمكربي الاول لامداد الشباب اليعي (اشيد) ، وقد تناول البحثقضايا المشتركة وتنقيح المهام المتعلقة بالتحضيرات للمهرجان العالمي للشبيبة والطلاب الذي سيعقد في موسكو . والنقي وفدى الجبهة بالرافق صالح مصلح قاسم عضو المكتب السياسي وزير الدفاع ، والرفيق عبد الله سعيد عضو اللجنة المركزية رئيس لجنة الرقابة الشعبية ، والرفيق سليمان ناصر محمد عضو اللجنة المركزية رئيس بيان الشعب ، وقد جرى استعراض جمل التطورات المتعلقة بالفلسطينية وجرى التأكيد على الاهمية القصوى التي يحظى بها على ضوء نتائج حرب المخيمات .

بحرب المخيمات والوضع الفلسطيني والعربي .

تعرض لها الشعب الفلسطيني منذ ايلول ١٩٧٠ وحتى حرب المخيمات ، كان هدفها الاول ضرب الروح النضالية الفلسطينية وزرع اليأس في قلوب الفلسطينيين ودفعهم للقبول بالأمر الواقع القائم على تبديد حقوقهم الوطنية والغاء شخصيتهم المستقلة . وذلك هو جوهر التسوية الاميركية المزعومة ، التي - كما يتضح من تصريحات المسؤولين الاميركيين انفسهم - لا تترك اي حيز في اطارها لأي حق بيوتهم وتهجيرهم . ولا نريد ان تكون سوداوين جاً بالتشاؤم ، ولكننا بعد الذي جرى لمخيمات بيروت والذي لا زالت ذيوله قائمة حتى الان ، على صعيد منع السكان من العودة الى مخيّماتهم واعادة بنائها كم على صعيد الاحتفاظ بعدد كبير من المعتقلين لدى الذين اعتدوا على المخيمات وشعبها ، بعد ذلك كله لا يمكن ان تكون مطمئنين على شعبنا في مخيمات بيروت او الجنوب او مناطق إلا أن كل فلسطيني واع يقي نصب عينيه الصورة بكلاملها ولا يصاب بالخول الذي يلحق ببعض الناس . فخطر التحركات السياسية الاميركية - الرجعية العربية هو ايضاً خطراً واضح وكثير ومائلاً يدوانه تحقق حتى هذه اللحظة ، اذا اخذنا بالاعتبار كل التصريحات والتصرفات الصادرة عن هذه الاطراف بعد وقف النار حول المخيمات في اواخر حزيران الماضي .

وما يزيد من تجوفاً وحزننا عودة النغمة الخاصة « بالنفوذ العرفاني » ، وتجديداً الان بشأن منطقة صيدا ومخيماتها ، وهي النغمة التي شكلت مدخلاً وغطاء (هشاً) للهجوم السابق على مخيمات بيروت وضاحيتها الجنوبية . فالاطراف التي عملت تحت هذا الشعار وب唧حة اقتلاع هذا « النفوذ العرفاني » لم تفعل في نهاية المطاف إلا ان تصب الماء في طاحونة النظام الاردني وطاحونة الجناح اليميني التفريطي في الساحة الفلسطينية ، وكلاهما الان (اي هذا النظام وهذا الجناح) يسايقان انها - عبر طرقها الباب الاميركي - اثنايسان لإنقاذ ما يمكن إنقاذه (على حد تعبير الملك حسين امام دور مجلس الامن) ووضع حد لعذاب الشعب الفلسطيني والمجازر المتكررة التي يتعرض لها هذا الشعب على يد الاسرائيليين ، كما على يد غيرهم اي ان الذين يدعون محاربة « النهج العرفاني » لا يفعلون باليهم الدمعة إلا ان يدعموا هذا النهج ويعززوا من تيار والنظام الاردني .

ريشارد مورفي ، مساعد وزير الخارجية الاميركي اياه ، ابلغ عدد من السفراء العرب المقربين لاميركا مؤخراً في واشنطن ، ان الهدف من التحرك الاميركي الراهن الدفع عن مخيمات بيروت .

الرئيس علي ناصر والقيادة اليمنيون يستقبلون صالح رافت

وشدد الرفدان على ضرورة العمل وبكل الجهد على استعادة وحدة م. ت. ف انطلاقاً من الغاء اتفاق عمان والالتزام بالبرنامج السياسي للمنظمة وقرارات الاجاع الوطني الفلسطيني واتفاق عدن - الجزائر ، وبما يضمن صيانة البيع الوطني المسلح المعنى للاميركي بالية استقبال الرفيق علي ناصر محمد الامين العام للجنة المركبة للحزب الاشتراكي اليعي رئيس رئاسة مجلس كمال الشعيب وفدى الجبهة بالرافق صالح مصلح قاسم عضو المكتب السياسي وزيراً للدفاع ، والرفيق عبد الله سعيد عضو المقادير برئاسة الرفيق صالح رافت عضو المكتب السياسي للجنة المركبة سكرتير اللجنة المركزية وعضو اللجنة المركزية للرفيق ابو فراس عضو اللجنة المركزية . وقد جرى البحث في كافة الجوانب الحديثة القضائية التي تم التورطين فيها والفلسطينية وجرى التأكيد على الاهمية القصوى التي تحيط بها على ضوء نتائج حرب المخيمات .

وقد تناول الحديث القضايا التي تهم التورطين اليمنية

وتهجيره منها . ومن يتواظأ مع المجازر التي ترتكب بحق سكان المخيمات او يسكنها ، لا يحق له ان يدعى محاربة نهج التفريط

والتسلّم وطريق التسوية التصفوية الاميركية . فكل المجازر التي

حرب المخيمات واتفاق عمان وجهاً لعملة واحدة

حل الأمر الواقع
في لبنان يدفع بالحلول
الأمريكية
على الخبرة الاردنية للأمام



بعض المخيمات
وقد فتح تكتيك السياسة
الأمريكية الجديدة

سياستا اليمين الانهزامي
واليسار الانهزامي
تصبان في
طاحونة انقسامية واحدة

بعد وقف حرب الابادة على مخيمات بيروت ، كان لا بد لنا من اللقاء مع الفريق نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية ، فالرفيق حواتمة امنى جولة واسعة شملت العديد من المعاصرات الاشتراكية والوطنية العربية ، وفي هذه الجولة تم تناول الوضع الفلسطيني بالعمق وخاصة في موسكو التي زارها الرفيق حواتمة مرتين . حول هذه الجولة وأخر تطورات الوضع الفلسطيني والصراع العربي - الإسرائيلي وخاصة حرب الابادة التي تعرض لها مخيمات الشعب الفلسطيني في بيروت وقضايا الوحدة الوطنية في مواجهة الانهزامية اليمينية والانهزامية اليسارية ، ومشاركة اتفاق عمان وشقيقه كان لنا هذا الحوار مع حواتمة :

■■■ جولتنا بدءوا من الاحزاب الحاكمة في هذه المباحثات جرت في العمق لكشف ما يجري تحت سطح النهر ، وفي سياق حرب الابادة على مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ، من أجل كشف الاهداف السياسية وال العسكرية الكبرى التي تقف وراء هذه الحرب ، ذلك أزمة لبنان عن أزمة الشرق الأوسط وغلق الملف اللبناني . وهذا كله يدفع بالحلول الأمريكية على الجبهة

ما نشهده الآن هو الشهار المرة لسياسة القوى الانهزامية اليمينية واليسارية

ان التحرير المزبور منذ منتصف عام ١٩٨٣ وحتى الان يكشف بالملموس الدمار الحال الذي لحق بقضية شعبنا وهدر طاقات النساء وهو يعانيه م ت ف والقضية الوطنية على كل المسميات الاقليمية والدولية

اما الشهار المرة لسياسة القوى الانهزامية اليمينية والانهزامية اليسارية التي وفت بذات المحاور الاقليمية العربية وبالتحديد محوري عرب اميركا والمر حوارية البروفراطية ومشروع كل محور حل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية

من جديد ومن موسكو الى الجزائر مرورا بكل العاصم العربية الوطنية والاشتراكية كان التأكيد لو كانت منظمة التحرير موحدة لامكنا حلقاء الامس من شن حرب الابادة على المخيمات ، ولما تمكن عرفات من عقد اتفاق

القيادات الفلسطينية لاستعادة وحدة منظمة التحرير كمهمة عاجلة وعلى أساس برنامج م ت ف بالدولة المسقطة والتمثيل الممثل وقرارات الاجماع الوطني للدولة (١٦) . وهذا يشترط بالضرورة القاء اتفاق عمان والمعارض والسياسة المعاصرة الانقلابية . فكل من سياسى اقصى اليمين وافق البار تصب في طائفته انقسامية واحدة تعطل وحدة منظمة التحرير وتسلل خصوم الحقوق الفلسطينية المسقطة بالأسلحة اليومية سواء على جهة الاعداء او الحلفاء من قوى علية واقليمية تضرب مبدأ المقاومة المسقطة في القلب ، والارتداد بالاوضاع الفلسطينية الى صيغة المحاور الاقليمية العربية كما كانت عليه الامور قبل عام ١٩٦٨ فرقا وازدواجا . وهذا ما محاورته

بالاصرار على :

١- ادانة ، اهل ، وشركائها ورفض حل الأمر الواقع الثاني الكامن وراء هذه الحرب والذي اعلن عنه فاده ، اهل ، على امتداد شهر يونيو تم تسویه بين حرب الابادة على المخيمات .

٢- رفض كل اشكال الحلول الثانية المفترضة سواء بصيغة كمب ديفيد او ١٧ ايار او الامر الواقع والتي تخرج كل دولة عربية واحدة بعد الاخير من عمرى الصراع العربي - الاسرائيلي بدلاً عن الاصوات على ترابط ازمة الشرق الاوسط والبحث عن حل شامل في هذه المرحلة

بقرارات قمعي الرابط وفاس هذه هي النتيجة الابرز على صعيد جولتنا ، وكلها تشير ابن الاء والدواء ، فوحدة م ت ف والتي يشكل الغاء اتفاق عمان المدخل لها ، هي خلاص شعبنا الوطني من المخيمات حتى القدس المحتلة ، وعلى قاعدة التسلك

وتفصي في فتح تكتيك السياسة الامريكية . الاسرائيلية الجديدة والقائم على ضرب حقوق الشعب الفلسطيني وخاصة حفنه في تفجير المصير والدولة المسقطة بوسائل البرنامج المشترك سواء تشمل اتفاق عمان او بالاتفاق والمعارض المعاصرة الانقلابية فليس قدر ان نفع

م ت ف غريبة السياسة الانهزامية اليمينية والسياسة الانهزامية اليسارية . فكل هذا ادى الى تدمير الذات التواصلي والتوقعي في قضية المحاور الاقليمية العربية

الانهزامية اليسارية . اصرار هذه المعاوم على بدء منظمة التحرير الواحدة الموحدة

٤- اصرار هذه المعاوم على صياغة حق شعب

فلسطين بالدولة المسقطة باعتباره جوهر الصراع في الشرق الاوسط ، وحق هذا الشعب بتحمل السلاح تفاصيل الخطط الاصيرية . الاسرائيلية المكثرة بنزع سلاحه تحت عنوان

، مكافحة الإرهاب ، فلغة القوة على يد العدو لا يمكن كسرها الا بلغة المقاومة بالقوة المسلحة والجماهيرية .

الاستخلاص الاكبر هو ضرورة استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية

٥- الاستخلاص الاكبر في كل المباحثات هو التأكيد على ان حماية حقوق شعب فلسطين يبدأ من الدفاع عن

المخيمات وصولاً الى ارغام العدو على الرحيل من

الاراضي المحتلة بدون قيد ولا شرط يتم باستعادة الوحدة

الوطنية الفلسطينية في اطار م ت ف . فقد اكد

الجميع على ان خبرة صمود المخيمات بوحدة الميدان

والسياسة هي الدروس الاكبر الذي يجب ان تتعلمه جميع

الحرب على المخيمات حلول ، الامر الواقع ،

عمان وقبله مجلس عمان والدليل الباري اسقاط اتفاق عمان رقم ١ (يناير ٨٣) خلال ٤٨ ساعة باجتماعات الكويت الشهرة

ان وحدة منظمة التحرير يعني هي السلام الاقوى بد شعباً ولم يكن من باب الصدفة الناكم السوفيتي على ان وحدة منظمة التحرير مهمة عاجلة وفورية وفق نص التصريح الصادر ابان مباحثات موسكو بين المدينتين السوفيتية والسودانية

ان وحدة منظمة التحرير تم على قاعدة فرات

الاجاع الوطني وبرنامج الدولة المسقطة ، ولكن يمكن اي

فريق للفلسطيني من الاستثناء على منظمة التحرير بالكاره

وسائله الانقلابية الخاصة ، بل ستكون النتيجة مزيداً من

التغيير والتدبر الذاتي والانقسامات والحمل هو يعود

الجمع الى درب الوحدة الوطنية على اساس الماء كل

البرامج الخارجية عن البرنامج الوطني المشترك ، بالبقاء

لو كانت منظمة التحرير موحدة لامكنا حلبة الابادة على المخيمات

▪▪▪ وحدة م ت ف ، كي تطردون ما لا بد

من تلور مالية الروفود المشركة بين حسبي وعمروات وبعد

حرب الابادة ضد المخيمات في لسان ؟

▪▪▪ وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ضرورة وطنية

دالمة . فهي التعبير عن مرحلة التحرير الوطني التي تم بها

قضيتها حتى بناء الدولة المسقطة . والوحدة يجمعها

البرنامج الوطني المرحلي المشترك الذي يعبر عن كافة طبقات

الشعبية على اختلاف مواقعها الايديولوجية

والسياسية .

السلاح وصولاً الى افال الاهداف السياسة المدمرة هذه الحرب .

جرت المباحثات في العمق لكشف ما يجري تحت سطح

النهر بدلاً من الادعاءات الساذجة التي قدف بها اهل ،

ومن وراءها معهم حرب المخيمات ، حيث حاولت حضر

الصراع بإطار عمليات عسكرية محدودة بين الطرفين . وهنا علينا ان نلاحظ بدقة ان زيارة موسكو تكررت مرتين خلال

ابوعين ، وكل المباحثات لسناء في اللجنة المركزية لأن موسكو كانت شديدة الحرص على وقف الحرب فوراً

والوعود المقطوعة لها بوقف الحرب قبل نهاية شهر ايار لم تتم ، وبذا اكتب الاهداف الكبيرى من وراء الحرب

وضحاً اكبر من خلال استمرار هذه الحرب ، وترتبط على

هذا عودتنا للمباحثات من جديد للمرة الثانية . ان الفلق العميق الذي لسناء في موسكو وجدناه امامنا

في المعاصرات الوطنية والاشتراكية الأخرى ، فسررت جيمها عن الادانة الكاملة لحرب الابادة على استباحة

المخيمات ، وكشفت اعادتها الفعلية القائمة على استباحة من الاجرامات العسكرية والاممية على الارض اشتطرتها

اسرائيل منه مفاوضات التأثيرية مقابل انسحابها من الشرطي الحدودي وتخلها عن جيش العميل أنطوان خد .

وبذا يصبح باب الحل الثاني بين لبنان واسرائيل متوفحاً بشرط على الارض تؤدي لغلق جنوب لبنان بوجه المقاومة

الوطبية والتسليم بالنظرية الاسرائيلية التقليدية القائلة بأن الاعدادات على شعب فلسطين والدول العربية هي ناج

ررود فعل انتقامية على القوى المناضلة الفلسطينية والمعربية ، بدلاً عن فضح جوهر السياسة الاسرائيلية

الصهيونية القائمة على التسويف والمدعوان وفهر شعب

فلسطين والشعب العربي الآخر خدمة لتوسيع حدود

دولة المدرو وفرض شروطه الاسلامية على كل دولة

عربيه على حدة وفرض البهيمة الامريكية . الاسرائيلية على منطقه الشرقي الاوسط .

كما تم تحديد الوظيفة الاساسية الثانية في هذه الحرب

بفرض هيبة ، اهل ، على كل بيروت الوطنية ، ومن أجل

حل طائفى للازمة الداخلية اللبنانية بدلاً عن العمل الوطنى

الديمقراطي الذي هو وحده يضم وحدة لبنان وعروبه

وتطوره المستقل ويقطع الطريق على الابدي الطويلة

الاسرائيلية والامريكية داخل الارضي اللبناني .

هدف ضرب المخيمات فرض حل الأمر

الواقع

وانتفع في هذه المباحثات ان حرب المخيمات واتفاق

هذا واجه جولة واسعة شملت موسكو ، بودابست ،

بيروت ، صوفيا ، عدن . ما هي اهم نتائج هذه

الجولة على الصعيد الفلسطيني ؟

الذين اندفعوا ملحوظاً "عرب اميريكاني" لم يتمكنوا ان يسيروا
سراً و تحت مظلة وصاية حسين - مبارك ليست هي الحل

لية ان يذهب للجهات العربية الاخرى ١ . كما زرعت امل ، وشركاؤها القاما اخرى في الاتفاق بهدف شق حدة الصف الوطني الفلسطيني على ارض المختبات تها .

وهذا ما نلمس مؤشراته الخطيرة الان باحتفاظ امل ، بعثات المعتقلين المحجوزين ، وفي مقدمتهم صالح زيدان عضو المكتب السياسي المرشح للجبهةديمقراطية عضو المجلس الوطني وعدد آخر من الكوادر ببسالة التي قادت حرب الدفاع عن المختبات . كما نلمس هذا بالتحرشات التواصلة وبقاء الحصار ورفض عودة لاهجرين ورفض اعادة بناء المساكن المهدمة ، وهذه الامور كشف وحدتها كذب الادعاء الذي أصرت عليه امل ، في

وبالاضافة الى هذا كله اصرت «امل» وشركاؤها في
لاتفاق على تحويل الشعب الفلسطيني الى اقطاعيات يتم
وزيعها على هذا الفريق الفلسطيني او ذاك وفقاً لما تراه
«امل» وشركاؤها.

وهدى المؤشر خطير جداً هدفه تمزيق
وحدة الشعب وشق صفوفه وإباحة التصرف على يد هذا
نظامه أو ذاك.

بياننا نصر على وحدة شعبنا ورفض
سياسة تحررته الى اقطاعيات تحت ضغط الظروف المحلية
الإقليمية. شعبنا الذي عانى طويلاً من الشتات والتشرذم بين
وحدته ووحدة ثقيله والتفاوه حول الثورة ومنظمة التحرير
لوحدة بجمالي الشهداء ، ولن يسمح بتحوله الى
مجموعة من الجزر المتفرقة عن بعضها . ففي هذا افتراء
مهيناً لافتراض وتبييد حقوقه الوطنية المطلقة كشعب قائم
لذاته له الحق في العودة بلاده وتقرير مصيره وبناء دولته
المطلقة وثقله المطلقل بمنظمة التحرير الائتلاف الوطني .
ضروري نقض سياسات الاقطاعيات والانتقامات .

اجرى المقابلة : سامر عبد الله

للسوفيات أكدوا مجدًا
على أن وحدة المنظمة
 مهمة عاجلة وفورية
 على أساس العدالة
 للامبراليات والصهيونية

نائب بكماله قد رفضه منذ اليوم الخامس للعدوان ذات
بريق الفلسطيني الذي وقع عليه . فقد أصرت «أمل»
ركاً لها على زرع لفم «ان المسؤول عن حرب
المخيبات هو سياسة عرفات» لتطمئن بذلك الاهداف
سياسية والعسكرية الكبرى الحقيقة لحرب الابادة القاتلة
في لم تخفها «أمل» ابداً ، بدءاً من الاصرار العلني على
يد المخيبات من السلاح وصولاً الى الدعوة الى «غلق
لوب لبنان بوجه المقاومة الوطنية ومن يزيد مقاومة العدو

لقد واصلت الجبهة الديمقراطية خطوات الواقعية
بالدفاع عن المخيمات
وبالاصرار على تصحیح العلاقات بين المختلفين وجمعهم
الوطني والقومي في اطار الالتزام المشترك

م . ت . ف على اساس قرارات الاجماع الوطني بدورة الجزائر واتفاق الجزائر - عدن ، وضرورة اسقاط كل ما هو خروج على هذا البرنامج بدءاً من اتفاق عمان والوفد المشترك الى برنامج وشعارات الاتجاه المغامر الانقلابي الذي لم يختلف منذ صيف ١٩٨٤ وحتى اللحظة سوى الانقسام ومشاربها واسلحة التدمير الذاتي .

ان وقائع و يوميات حرب الابادة على المختارات أكدت من جديد ان خط القوى الديموقراطية الذي تم انتهاجه منذ صيف ١٩٨٣ هو خط الخلاص الوطني ، لانه خط الوحدة والاصلاح الديمocrاطي المؤسّسات م . ت . ف وعلى اساس البرنامج الوطني المشترك ، وهو برنامج تصحیح التحالفات والذي بدونه ستبقى التناقضات من الدرجة الثانية بين قوى الجبهة الامامية تطفى عند كل نقطة انعطاف كبرى على التناقض الرئيسي مع جبهة الاعداء . ان خط الجبهة الديموقراطية هو خط قرارات الاجاع المطل : لمنظمة التحرير ، فنجن لا نسمى ولا للحظة واحدة

لابدال برنامج الاجاع الوطني ببرناعنا الخاص ، لانا دعاء وحدة وطنية مناهضة للامريكي والصهيونية والرجعية ومستنة الى المشروع الوطني والقومي والاممي والدولي حل ازمة الشرق الاوسط في هذه المرحلة ، مشروع الدولة المستقلة والتمثيل المستقل (قرارات الجزائر ، قمعي الرباط وفاس ، المقتراحات السوفيتية وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة) ، مشروع الحل الشامل في اطار المؤتمر الدولي نقىض كل اشكال الحلول الثانية بين اسرائيل وكل من الدول العربية المعنية .

الشعب الفلسطيني ليس اقطاعيات موزعة بين الاطراف الفلسطينية

- كيف تظرون الى ، اتفاق ١٨ حزيران ، بين ، اهل ، و جهة الانقاذ ؟
- بالاستاد الى كل ما ورد تحدد نظرتنا بالضبط الى هذا الاتفاق ، فقد اعلنت الجبهة الديمقراطية موقفها بدقة ، مع وقف اطلاق النار ، فك الحصار عن المخيمات ، عودة اهل ، واللواء السادس الى الواقع التي كانوا بها قبل بدء العدوان ، اطلاق حرية المحجوزين ، وهذا ما اعتبرته نهائاً احباباً في الاتفاق ، لأننا ومنذ اللحظة

«الوحدة الوطنية في الميدان» ، وبالاصرار على تصحیح العلاقات بين الـخلفاء على قاعدة الجمـع بين الوطـنـي والـقوـيـ في اطار الـالـتـزـامـ المـبـادـلـ والمـشـرـكـ ضدـ كلـ اـشـكـالـ الـخـلـولـ التـائـيـةـ وـشـعـارـاتـ «ـفـكـ اـزـمـةـ لـبـانـ عنـ اـزـمـةـ الشـرـقـ الاـوـسـطـ»ـ بـالـضـافـيـنـ الـقـيـ تـطـرـحـهاـ «ـأـمـلـ»ـ وـشـعـارـاتـ «ـغـلـقـ»ـ المـلـفـ الـلـبـانـيـ عـلـىـ القـاعـدـةـ الطـائـفـيـةـ»ـ ،ـ وـالـاـصـرـارـ عـلـىـ الـعـلـاقـاتـ الصـحـيـحةـ منـ مـوـقـعـ مـواـصـلـةـ الـقـتـالـ ضـدـ الـعـدـوـ الصـهـيـونـيـ حـتـىـ يـرـحلـ عـنـ الشـرـيطـ الـخـدـودـيـ بـدـوـنـ قـيـدـ اوـ شـرـطـ ،ـ فـيـ حـفـظـ لـبـانـ بـدـورـهـ الـوـطـنـيـ فـيـ بـحـرـيـ الـصـرـاعـ الـعـرـبـيـ -ـ الـاسـرـائـيلـيـ وـيـقـيـ مـتـحرـراـ مـنـ سـلاـلـ الـاجـرـاءـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ وـالـامـنـيـةـ عـلـىـ الـارـضـ الـقـيـ يـشـرـطـهاـ الـعـدـوـ ثـمـنـاـ لـرـجـلـهـ عـنـ الشـرـيطـ الـخـدـودـيـ .ـ وـهـذـاـ تـمـكـنـ الـقـوـيـ الـدـيمـقـراـطـيـ الـلـبـانـيـ مـنـ النـبـوـضـ مـنـ جـدـيدـ عـلـىـ طـرـيقـ الـوـصـولـ لـلـحـلـ الـدـيمـقـراـطـيـ لـلـمـلـفـ الـلـبـانـيـ الدـاخـلـيـ ،ـ فـهـوـ وـحـدـهـ الـذـيـ يـؤـمـنـ وـحدـةـ لـبـانـ اـرـضاـ وـشـعـابـاـ وـسـادـةـ وـيـقـنـعـ الـبـابـ لـنـطـورـهـ الـمـسـقـلـ

الاتجاه الوحدوي الديمقراطي عبر بدقة
عن مصالح الشعب

ان الاتجاه الوحدوي الوطني الديمقراطي عبر بدقة عن
مصالح ابناء شعبنا واعادة تصحیح الحالفات انطلاقاً من
استقلالية القرار الوطني الفلسطيني عن كل اشكال الوصاية
والهيمنة والمحاور الاقليمية ، وعلى قاعدة تغليب التناقض
الرئيسي مع العدو الامريكي - الصهيوني على التناقضات
من الدرجة الثانية بين قوى الجبهة الامامية (منظم
التحریر الفلسطيني - سوريا - القوى الوطنية اللبنانية
رغم كل عمليات التدمير الذاتي وانهيار الدمامه التي سالت
بفعل تعمير التناقضات الشانوية وتغليها على التناقض
الرئيسي على يد كل من الانجماديين الانتهازيين .
الانتهازي ، الباري .

حرب المخابرات : هل هي حرب ضد اليمينة ومن أجل
استقلال القرار أم حرب دفاع عن الوجود البشري
الفلسطيني ؟

■ ■ جمعت كل هذا بتب مفاوته ، فهـ بالنسبة لنا كل هذا ، دفاع عن حق ابناء المخيمات بالبقاء والكرامة ودفاع عن حق الشعب والثورة بمواصلة القتال ضد العدو وصيانة استقلال قرارنا الوطني بوجه كل اشكال الهيمنة المحلية والاقليمية على شعبنا المناضل المذب والمجرب . اما الذين سقطوا في فخ المحاور الاقليمية العربية ، فقد وجدوا انفسهم في حالة شتت وضياع وفقدان توازن على امتداد هذه الحرب . فالذين اندفعوا مع محور «عرب امريكا» لم يجدوا امامهم الا توزيع «الثبات واصبحات الفزع» ضد سوريا ، ولم يستخلصوا ان سياسة المفروض تحت مظلة وصاية حسـن - مبارك ليست هي البديل ابدا عن ادعـمات رفض الوصاية السورية ، بل شكلـت عمل الالتصاق بمحور «عرب امريكا» سلاحـات اشهـاره بـ ابناء المخيمـات ، وكان الاجدر بهـؤلاء ان يعودـوا الى برـناـ

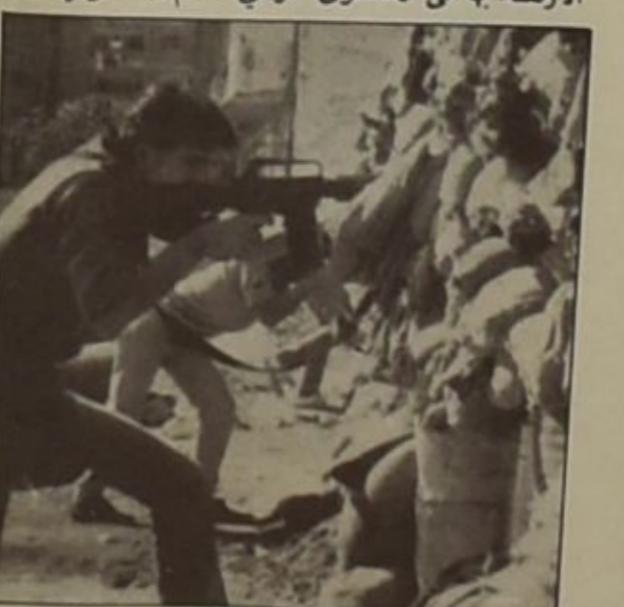


بروتتس: تركيز سوفيتي على الوحدة الفلسطينية
اتفاق عمان وبرنامجه الاتجاه المفامر اليراوي العدمي ،

فكل من البرناعين كما اثبت الاحداث منذ صيف ١٩٨٣ وجهاً لعملة اقتصادية واحدة ، ولا يمكن لاي فريق لوي عنق كل قوى الثورة والشعب لأنكاره الارادوية الذاتية مهما كانت هذه الافكار . وهذا ما أصرت عليه الجبهة الديمقراطية والتحالف الديمقراطي منذ صيف ١٩٨٣ حتى هذه الدقيقة وما تزكده وقائع الحياة اليومية وأخر حرب المخيبات . فالوحدة الوطنية التي تحافت في الميدان مع تباين الأراء السياسية هي العامل الاساسي في صنع المخيبات وارغام «أمل» وشركتها على التراجع ووقف حرب الإبادة ، وعلى صخرة هذا الصمود جرت سلسلة التغيرات العربية والأمية والدولية ، ايها المتذون ارجو

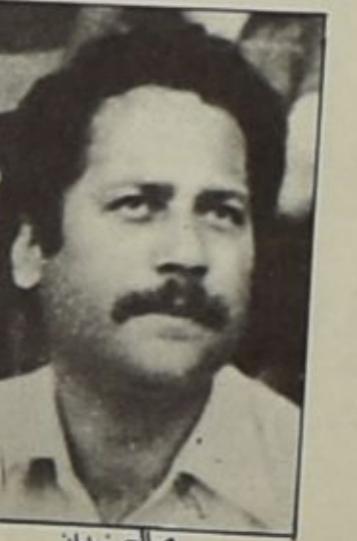
حرب المخابرات كذبت ادعاءات «أمل» وشركائها

وجدوا انفهم ضائعين مشتبين
■ من زاوية القرى الوطنية الفلسطينية ، ماذَا كانت
اما الاتجاه الوطني الديمقراطي الوحدوي ، فقد واصل
خطه الشوري الواقع في الدفاع عن المخيمات تحت شعار
للمغيرات المدمرة : لماذا رفض اعادة بنائها ؟



أكثر من مائة مثقف
وفنان وصحفي في فلسطيني وعربي

نستذكر استمرار احتجاز المناضلين لدى "أمل"



صالح زيدان

الحالة الفلسطينية والعربيّة في أميركا
طالب بالافراج عن المعتقلين

طلب العديد من الهيئات والشخصيات والقوى
والمنظمات السياسية والطلابية في الولايات المتحدة في ذكرى
الحركة "أمل" بالافراج الفوري عن كافة المعتقلين
الفلسطينيين لديها . ووجهت ذكرى بهذاخصوص الى
كل من نبيه بري ، ورشيد كرامي ، وامين عام جامعة
الدول العربية

ومن الموقعين :

عن جمعية المحاربين العرب :

دكتور نصیر عاروري ، المحامي عابدين جباره ،
احمد المها ، هند الصاروط ، جوزيف مبكى ،
محمد الزائدي ، عاصم الجندى ، خليل عبد

الرحمن ، مساه حواشى ، هاني حوراني ، سليمان

علي ، محمد ابراهيم ، باسم النبادى ، سعيد

الشيخ ، جمال حسن ، جليل حيدر ، محمد ابو

خرودة ، ابراهيم مزمن ، سامر عبد الله ، ذكريما

محمد ، غسان زقطان ، راسم المدهون ، خليل

عبدربه ، محمد مشارق ، لوي احمد ، تيسير

منصور ، الدكتور محمد زيد ، الدكتور لكتلن مالك ، صالح ، وضاح جاسم ، احمد السراوي ، زهير

الحاجزري ، راول ميليان ، فالح عبد الجبار ،

عبد الهادي شروف ، رامي العميد ، ليانة بدر ،

فيروانفل ، غازي الخليل ، حسن حدي ،

نعمان حمد ، محمود بحص ، نعيم ناصر ،

عرض خليل ، تاضر عيسى ، رحاب ايوبى ،

كناج عارف ، باسم برهوم ، مازن يكر ، احمد

سيف ، روضة العلي ، طلعت موسى ، صالح

هواش ، سمير صراف ، يوسف حسن ، احمد

عبد الحق ، ماري عيلبون ، جمال شبيه ،

يوسف فرج الله ، حسن البطل ، محمد العلي ،

جود الشيشي ، ليلى صايغ ، رمضان العصار ،

زهرة الحسان ، عدوان عدوان ، سحاب

الراهب ، ديانا جبور ، د. توفيق نجف ، ناتاشا

العنان ، جمال الافغانى ، حسن عبد الله ،

رسون بشارة ، ميرفت الزين ، معن سعيد ،

نسال الشعب ، نيل ابراراع ، نادر سرور ، مطهر مفرجي ،

زهدي عami ، يوسف الناصر ، مسؤول الاعلام

سركس ، احمد العاروط ، فطيم ناصر ، مازن

الرملي ، عبد الرحمن بيسو ، عبد الرحيم

تحريج مجله "نسال الشعب" ، داود تلحيم (رئيس

تحريج مجله "الحرية" ، فضل حوراني (مدير تحرير

مجلة "شؤون فلسطينية") ، عدوان عدوان ، محمود

عبد ، صالح عليان ، مروان دراج ، عبد

الخطيب ، مصطفى الخطيب ، سميحة ثيب ،

الحسين شعبان ، شاكر اللامى ، جمعة الحلفى ،

سليمان الرئيسي ، محمد سليمان ، حسام ناصر ،

شاهين ، شريف الريسي ، عبد العين الملوحي ،

د. عبدالوهاب ، حبيب الجاسم ، عمود سعيد ،

محمود لوبيان ، عبد العين الملوحي ،

أخبار من الوطن المحتل

سلطات الاحتلال تعاقب المعلمين المضرين

الاحتلال ضابط العمل الإسرائيلي في الضفة الغربية اجراءات عقابية بالجسم عددة أيام من الراتب ضد الشيطين من المعلمين الذين أضرروا اضراراً خطيرة في شهر ايار الماضي احتجاجاً على تدني رواتبهم وتاكل هذه الرواتب التزايد نتيجة التخفيض المستمر للشيكل . وقد استقرت المعلمون هذا الاجراء العقابي واعتبروه خالفاً للمعاهدة والقانون والقيم التربوية . ورفعت اللجنة اللوائية للمعلمين في الخليل كتاباً إلى ضابط العمل الإسرائيلي تؤكد فيه ان اضرارها شرعية وقانونية وتعطى حق ضابط العمل الاسرائيلي القبول للمرحلة الثانية ، وقد تم تعيين نسبة ٦٠٪ من المعلمين المضرين وطالباً بالترفع عن هذه الاجراءات التي بلغت بالنسبة بعض المعلمين حسم راتب سبعة أيام بسب اضراب يوم واحد .

فرض الاقامة الجبرية على النقابي محمد اللبدي

في احتفال نسائي حاشد ، افتتحت جلسة العمل النسائي في بيت ساحور مكتبة عامة تحت اسم "الشهادات" المركزي لكتلة الوحدة المثلية في المناطق المختلفة امراً موقعاً من امنيون شاحل ، قائد قوات الجيش الاسرائيلي في الكلمات ، مع التبرعات العينية والنقدية ، اضافة الى تقديم مجموعات كبيرة من الكتب للمكتبة . وافتتح للجان النسائية في مختلف مواقعها خدمات صيفية للأطفال والشابات ، تتضمن العديد من البرامج عن البيت الذي يسكن فيه ، والشلل مرة كل أسبوع في مركز شرطة بيت لحم .

أمر الاقامة الجبرية بحق المناضل النقابي جاء عشية

انعقاد المؤتمر الاول لكتلة الوحدة المثلية ، وجاء فيه ان القرار جاء لاسباب امنية ، ولكن اللبدي من كبار نشطبي منظمة التحرير الفلسطينية ، حيث يعمل على تعزيز شططاته هذه المنظمة بتائرة على الآخرين من خلال اعماله ، كما جاء في نص الامر .

عمليات عسكرية ضد العدو

نفذ رجال المقاومة مجموعة من العمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال خلال الأيام الماضية . فقد أقيمت قبلة يوم ١٧ على دورية اسرائيلية في قيم جبالا ، والتي قتلت قبلة اخرى في المخيم بعد اربع

أيام بحرازته لتفجيرات مهربة من مخازن الجيش .



٧٢٠ خارج المقادير الدراسية ولن يستوعب من الناجحين في الفرع الأكاديمي الا ٨١٠ طالباً وطالبة والباقي للمدارس المهنية ، هذا على ان المدارس المهنية في الضفة الغربية لا تتجاوز طاقتها الاستيعابية السنوية عن بضعة مئات من الطلبة .

ان اصرار السلطات الاردنية على فرض هذا الامتحان وفي الرابع والعشرين من شهر حزيران الماضي تقدم - وفقاً لهذا القرار - حوالي ١٨ ألف طالب وطالبة الى امتحان القبول للمرحلة الثانية ، وقد تم تعيين نسبة ٦٠٪ من المعلمين المضرين وطالباً بالترفع عن هذه الاجراءات التي بلغت بالنسبة بعض المعلمين حسم راتب سبعة أيام بسب اضراب يوم واحد .

وأنفجرت قبلة اخرى بعد قائمها على سيارة عسكرية قرب عين المفاizi في قطاع غزة ، وقد قاتلت قوات الاحتلال بمنع السير في المنطقة و قامت بحملة اعتقالات واسعة .

وهاجمت مجموعة من رجال المقاومة قافلة عسكرية اسرائيلية في التصويرات ، واقتصرت فيها عدداً كبيراً من المخاوز .

كما انفجرت عبوتان ناسفتان في تل ابيب ، وعيونان في عطّة في بناحية قرب تل ابيب ، مما دعى الى صابة حسنة اصحاب بحراز .

وتمموا المواطنون بوضع حاجز من الحجارة قرب قرية عيسى اقتداء دكان تعاوني استهلاكي دائم في القرية ، وليكون اللبدي من كبار نشطبي منظمة التحرير الفلسطينية ، حيث يعمل على تعزيز شططاته هذه المنظمة بتائرة على الآخرين من خلال اعماله ، كما جاء في نص الامر .

التعبير عن قلقها من ازيد انتشار كميات من الاسلحة والذخائر والتجهيزات من متعددة القوات الاسرائيلية الى ايدي المواطنين الفلسطينيين ، بعد اذن في ان عددًا كبيراً من القنابل التي تم تفجيرها على ايدي المناضلين

على الرغم من معارضة الاساطير العبرية وعراقة وعماية وسودانية في اليمن الديمقرطية على مذكرة تطالب بالافراج الفوري عن كافة الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في معتقلات "أمل" والسلطة اللبنانية ، وفي المقدمة منهم صالح زيدان عضو المكتب السياسي المرشح للجبهة الديمقرطية .

العام الاول للكتلة . ثم استعرض اهم انجازات الكتلة ، حيث تمكنت من احياء وتأسیس ٥٢ نقابة عمالية في الضفة الغربية ، ١٤ منها است خلال حملة المباراة الاشتراكية التي بدأها الكتلة اعتباراً من شهر آذار الماضي ، كما وتواجد الكتلة في ثمان نقابات عمالية اخرى تشارك في قيادة بعضها الى جانب كتل نقابية اخرى . وفي قطاع غزة تواجد الكتلة في النقابات العمالية المنضوية تحت لواء الحماد النقابات العمالية الفلسطينية في القطاع . وفي معرض حديثه عن توسيع القاعدة العمالية للنقابات التي تعمل فيها الكتلة ، يقول البيان : «لقد وصلت الحصيلة المئانية لجموع المئات العامة للنقابات التي تقويها الكتلة الى ١٦٧٥٠ عامل منب ، انضم منهم خلال حملة المباراة الاشتراكية ما يزيد عن ٣٥٠٠ عامل جديد » . واضاف

بيان : « لقد كانت احدي اهم انجازات حملة المباراة الاشتراكية هي استكمال بناء هيئات الكتلة في مختلف النقابات والالوية ، من حيث انتخاب مكتب وسكرتارية كل كتلة ، وتشكيل اللجان اللوائية في مختلف الالوية ، وانتظام عمل المكتب المركزي ، وترافق استكمال بناء هيئات الكتلة مع العمل الثاني القاعدية لبناء الوحدات القاعدية للكتلة ، حيث تم خلال حملة المباراة الاشتراكية بناء ٩٥ وحدة قاعدية صارت في صفوفها ٢٢٧٨ عضو كتلة جديد ، وتسوّج هذا العمل الثاني بانعقاد المؤتمر العام الاول هذا ». واستعرض البيان بعد ذلك دور الكتلة على

صميد النضال المطلبي (والذى كانت آخر تحجيماته قيادة
الاضراب الناجع لعمال جريدة « القدس »)، وعلى
الاصنعة المختلفة الاخرى من نمط العمل التعاونى ،
وحدة الحركة الثقافية ، والامانة النقابات العمالية
الفلسطينية في قطاع غزة ، والعلاقات العربية والدولية ..
واختتمت اللجنة التحضيرية بيانها بمعاهدة الطبقة العاملة
والجماهير الفلسطينية بان تبقى كتلة الوحدة العمالية
، المدافع الامين عن وحدة الحركة الثقافية وتطوير دورها
وبيانها ، والدفاع عن مصالح وحقوق الطبقة العاملة
وتعزيز وحدة الحركة الثقافية والجماهيرية ، على طريق
تعزيز النضال الوطني ضد الاحتلال ، ومن اجل استعادة
وحدة م . ت . ف والحفاظ على خطها الوطني المعادى
للامبرialisية والرجعية ، كشرط اساسي لانتزاع شعبنا
لحقوقه التاريخية ، وفي المقدمة منها حق العودة وتقرير
المصير واقامة الدولة المستقلة ..

الملة الافتتاح . . وفي الحكواتي

ويحضر اعضاء المؤتمر الذين زاد عددهم عن ١٨٠ عضواً وبمشاركة واسعة من الشخصيات الوطنية وممثل البلديات والاطر الشعبية ، على الرغم من الاعيادات القمعية الاسرائيلية جرى بعد ظهر الاحد عقد الجلسة الانساحية للمؤتمر في نفس مسرح الحكوماتي - الترفة . وبذات الجلسة بالوقوف دقيقة صمت اكباراً واجلاً



ب من احد الاحوالات الاخيرة لكتلة الوحدة المعاشرة

قاعة المسرح ، وان وجود اي خلل في القانون من قبلها ليس من مسؤولية المسرح ، بل من مسؤولية القائمين على ادارة المسرح .

الكتلة المؤتمراتية تحضيرية

كما وزع الكتلة وباللغتين العربية والإنجليزية ايضاً، البيان الصادر عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الاول لكتلة الوحدة العمالية في المناطق المحتلة، والذي اشارت فيه الى الظرف الصعب والمقدمة للوضع الفلسطيني والقضية الوطنية الفلسطينية، والحلول الواقعية لاستعادة وحدة م. ت. ف، على قاعدة النساء اتفاق عمان التضريطي، والتمسك باتفاق عدن - الجزائر، ونبذ الانقسام والاطر البديلة. وتحدث البيان عن المضمون والمحورى العمالى الحماهيري الوحدوى والكافحى للمؤتمر

في القدس ، الذى حضر المؤتمر الصحفي ، قيام الشرطة والجيش الاسرائيلي بمنع انعقاد المؤتمر ، وقال : « ان هذا يعود الى محاولة الحكومة الاسرائيلية تعطيل اجتماعها الاقتصادية ، بخلق ازمات من نوع قانوني » . وشدد على حق العمال الفلسطينيين في عقد مؤتمرهم ، وأكد دعم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة لهم في نشاطهم النقابي . واعتبر من جانب آخر عن حق المسرح الوطنى الفلسطيني بممارسة نشاطه بحرية ودون اي تدخل من الشرطة .

نالهـ: القـتـ المـجاـمـةـ التـقـدـيمـةـ لـثـانـيـمـ كـلـمـةـ ،

فتحت فيها المدارس اللاقانونية للشرطة الاسرائيلية ،
في تدخل بشؤون النقابات ، وتداهم مقراتها ، وتعتقل
قطائعاً النقابين ، في محاولة لمنع النشاط النقابي ،
اوأوضحت : « ان اغلاق مسرح الحكم وهي يوم الجمعة هو
حد هذه الاجرامات » . وأشارت الى : « ان القانون
الاسرائيلي لا يوفر حالياً المدخل لحماية المواطنين من مثل
هذه الاجرامات ، خصوصاً بوجود قوانين مثل قانون
الطارئ الذي استخدمه شاحل لاغلاق المسرح » .
بنوهت تسيمل الى : « ان خطورة هذه الاجرامات تكمن
في ان القوانين لن تقف عند حدود الخط الاخضر ، بل
سرعان ما ستطبق على المجال اليهود ، اذا ما شعرت
السلطة بضرورة استخدامها » .

البيان الصحفي للمكتب المركزي للكتلة
ومن جهة أخرى وزعت الكتلة خلال المؤتمر الصحفي ، البيان الصحفي الصادر عن مكتبه المركزي باللغتين العربية والإنجليزية ، فنجد فيه المزاعم الاسرائيلية المثلثة لمنع المؤتمر ، واكدت على مشروعية هذا المؤتمر المعلن عنه منذ شهر آذار الماضي ، والذي تكفل انعقاده كافة القوانين والأنظمة السارية المفعول في المناطق المختلفة ، واعربت عن استكارها واستهجانها الشديدين
سو المكتب المركزي للكتلة ، واعتبره مترابطاً مع اغلاق سرح ، محاولة ارهادية للحيلولة دون نمارسة المعامل لحقهم بمقراطي التمثيل في عقد مؤتمرهم الشروع .
كما تحدث الدكتور انيس القاقي ، المدير العام لسرح بيروت ، حيث استذكر اغلاق المسرح ، واكده على عدم ونية الاجراء ، وان المسرح يقوم باعمال قانونية ، ولكنه - المسرح - لن يمارس دور الشرطبي ، وقال : « ان نقابات والاتحادات التي لها مكاتب رسمية ، وتقوم بنشاطات علنية على مدى سنوات ، يمكن ان تستخدم

كولون، بالقدس، وبتنسيق مع إدارة مسرح الحكواتي -
النرفة

في ذلك المؤثر الصحفى ، تحدث القائد النقابي « علي ابو هلال » امين سر المكتب المركزي للكلفة ، فاووضع : « ان منع عقد المؤتمر ، من خلال اغلاق مسرح الحكومية - النزهة ، هو اجراء تعسفي ، كما ان مزاعم (امنون شاحال) الذى اصدر امر الاغلاق تضليلية وتزوير للحقائق ، لذا يستنكر المكتب المركزي هذا الامر ، ويحذر من خطورة استخدام هذه القوانين ، لما يبيه ذلك من ضرر على الحريات والحقوق الديمقراطية المكتبة ، عبر سين النصال الطويلة » . كما استنكر ابو هلال في حديثه فرض الاقامة الجبرية على النقابي « محمد اللبدي »

عضو المكتب المركزي للكتلة ، واعتبره مترابطاً مع اغلاق المسرح ، محاولة ارهادية للحلولة دون ممارسة العمال لحقهم الديمقراطي التمثيل في عقد مؤتمرهم الشروع .
كما تحدث الدكتور انيس القاقي ، المدير العام لمسرح الحكومية ، حيث استذكر اغلاق المسرح ، واكده على عدم قانونية الاجراء ، وان المسرح يقوم باعمال قانونية ، ولكنـه - اي المسرح - لن يمارس دور الشرطي ، وقال : ان النقابات والاممادات التي لها مكاتب رسمية ، وتقوم بنشاطات علنية على مدى سنوات ، يمكن ان تستخدم

■ عكست كتلة الوحدة العمالية في المناطق المحتلة من عقد مؤتمرها العام الاول بنجاح متقطع النظير ، رغم كل العقبات التي وضعتها سلطات الاحتلال امام انعقاده ، وخاصة قرارها العسكري القاضي باغلاق قاعة مسرح الحوكاكي - التزهه لمنع انعقاده . هذا المؤتمر الذي يعتبر نقطة تحول في تاريخ الطبقة العاملة الفلسطينية وحركتها النقابية في المناطق المحتلة تجمع الاوساط المطلعة على اعتباره انجازاً كبيراً على طريق الارتقاء بالدور الوظيفي والمطليبي للحركة النقابية .

ويأتي انعقاد هذا المؤتمر التاريخي بعد سنوات طويلة من نضال كتلة الوحدة العمالية المتميز على مختلف الاصعدة المهنية والنقابية والوطنية ، وبما حملة المراة الاشتراكية الفريدة من نوعها ، والتي خاضتها مختلف

كتلة الوحدة العمالية تعقد مؤتمرها العام الأول بنجاح كبير

في اضخم حدث عمالي في الممتلكات المحتلة منذ الاحتلال الاسرائيلي

سلطات الاحتلال تدخل لمنع انعقاد المؤتمره وتغلق قاعة مسرح الحكواتي
يوم انعقاده وتفرض عليه حصاراً من قوات الشرطة وحرس الحدود

كتلة الـ حد العمالية تعقد مؤتمراً العام الأول بنجاح كبير

سلطات الاجتلاع تتدخل لمنع انعقاد المؤتمر وتغلق قاعة مسرح المحكواطي
يوم انعقاده وتفهرض عليه حصاراً من قوات الشرطة وحرس المحروق

المذيد من المنظمات الوطنية والنقابية في منطقة القدس ، وقاموا بالاعتصام امام مبنى المسرح ، وسط حضور حشد كبير من الصحفيين المحليين والاسرائيليين والاجانب ، وفي ظل حضور كبير لقوات الجيش والشرطة الاسرائيلية ، التي قامت بالاعتداء عليهم بالضرب والقاء القنابل الدخانية ، الامر الذي ادى الى جرح المذيد من المعتصمين ، واضطربهم للدفاع عن انفسهم بحث جرح احد ضباط الشرطة المتداة . هذا وقد خرج المواطنون المؤتر العام الاول لكتلة الوحدة العمالية ، يعتبر اجراء غير قانوني ، ويمثل اعتداء صارحاً على حرية وحق التنظيم والنشاط النقابي والعمالى لكتلتا وللطبقة العاملة والحركة النقابية . ان المكتب المركزي اذ يتذكر هذا الاجراء التصفى ، فإنه يدعو كافة الهيئات والمؤسسات والاتحادات الفلسطينية والمعربة والصديقة الى استنكار هذا الاجراء ، كما يؤسفنا ان نعلن عن تأجيل افتتاح المؤتر العام الاول للكتلة الى بعد عدد لاحقاً .

اعتصام وطني وظاهرة حاشرة

وتنفيذًا لقرار من عقد المؤتمر العام الاول لكتلة الوحدة
الهالية في المناطق المحتلة ، الذي كان من المقرر عقد
جلته الافتتاحية في قاعة مسرح الحكومية بالقدس ،
بحضور عدد كثيف من رؤساء البلديات والشخصيات

الكتلة تعقد مؤتمراً صحيفياً احتجاجياً

ووطني كبير ، قامت قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود المدججة بالسلاح والمرادفات والغاز المسيل للدموع ، صبيحة يوم الجمعة ، بمحاصرة مكان المسرح ، واقامة الحواجز في مختلف المداخل المؤدية اليه . وعلى الرغم من كل تلك الاجراءات الامنية المشددة ، فقد تمكن عدد كبير من العمال والمدعوبين من الدخول الى ساحة المسرح ، من بينهم اعضاء من كتلة الوحدة العمالية وادارة المسرح وبختة التضامن مع جامعة بيرزيت ومتلئ

سلطات الاحتلال تحظر عقد المؤتمر
وانتهلاً من أهمية هذا المؤتمر على الصمودين العلالي
النقابي والوطني ، اقدمت سلطات الاحتلال على المخـ
قرار باغلاق مسرح الحكومية - الترفة ، اعتباراً من صباح
الجمعة ٥/٧/١٩٨٥ ولمنتهى ٢٤ ساعة ، حيث كانت «
المقرر عقد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر». وجاء ذلك في الاـ
 العسكري الذي اصدره قائد قوات الضفة الغربية «امـ
شاحال» ، ليلة انعقاد المؤتمر. وقد اعلنت اذاعة اسراـ
نفلاً عن مصادر عسكرية اسرائيلية ، ان «شاحال» اصـ
ارمه «استناداً الى انظمة الدفاع في حالة الطوارئ» ، وـ
بسبب انعقاد اجتماع سياسي للجبهة الديمقراطية لـ
فلسطين تحت ستار اجتماع تنظيمات عمالية في الـ
الضفة .

المكتب المركزي : اعتداء صارخ
الظاهرة العالمية والحكمة التقليدية

تضامناً مع كتلة الوحدة العمالية

شجب وطني واسع للإجراءات الإسرائيلي

باعقاد المؤتمر، كما تأوفد العديد من مثل المؤسسات والنقابات العمالية المختلفة إلى مقر المكتب المركزي معرين عن استئثارهم لهذا الاجراء التعسفي الإسرائيلي، ومؤكدين تضامنهم مع كتلة الوحدة العمالية. وقد شارك عدد واسع من مثل هذه المؤسسات في الاعتصام الذي جرى صباح يوم الجمعة ٥/٧/١٩٨٥ أمام مسرح الحكومية الإسرائيلي متحجاً على الاجراء الإسرائيلي وطالباً بالسماح

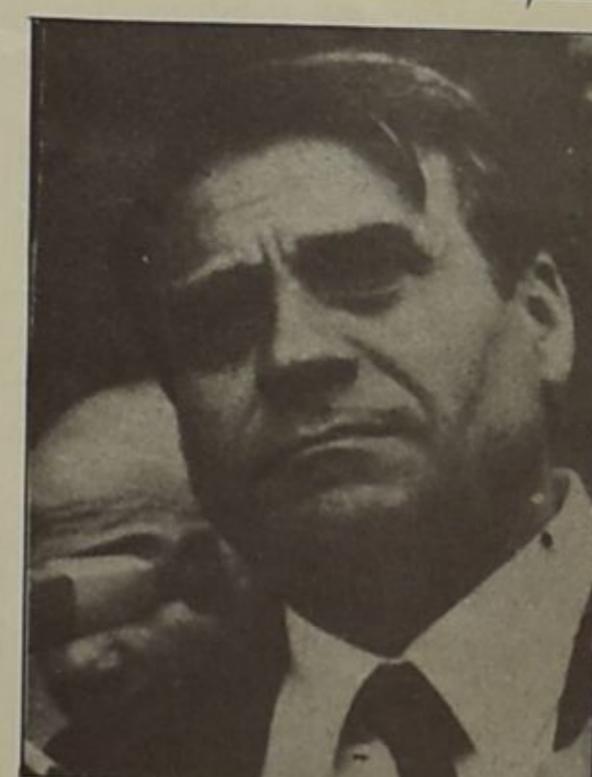
■ الاجراء الإسرائيلي بمنع عقد المؤتمر العام الأول لكتلة الوحدة العمالية وإغلاق مسرح الحكومية في اليوم المقرر لانعقاده، اثار عاصفة شديدة من الاستيارات والتنديد في صفوف القوى وكافة الهيئات الوطنية. وقد ابرق فوراً توفيق طوبي، عضو المكتب السياسي لراجم وعضو الكنيست الى رئاسة الكنيست ورئيس الحكومة الاسرائيلي متحجاً على الاجراء الإسرائيلي وطالباً بالسماح

طوبى: أمر تعسفي لمنع انعقاد المؤتمر



توفيق طوبي، الشخصية التقديمة البارزة، وجه احتجاجاً شديداً إلى رئيس الحكومة الإسرائيلي وزيراً دفاعه باسم كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، اذ اعتبر ان قرار الإغلاق يمس حرية التنظيم والهيئات الدينية، وقال: «إن هذا الامر التعسفي يأتي ليلاً افتعال مؤتمر كتلة الوحدة العمالية في الماطق المحتلة، الذي سيجري في قاعة مسرح الحكومية، في حماقة لمنع انعقاد المؤتمر».

ظروف عملهم في ظل تدهور الاوضاع المعيشية في الأرض المحتلة، نتيجة سياسة الكيان الصهيوني التوسيعة والمكرونة، وما يبيه ذلك من كوارث على جوع شعبنا داخل وطنه. كما ان سلطات الاحتلال، تحاول دوماً التدخل في الشؤون الداخلية للحركة النقابية، واصدار الأوامر العسكرية، وتغيير القوانين والأنظمة القناية الثالثة.



ويذوان سلطات الاحتلال، وقد هاجروا هذا الموضوع الوطني الذي تشهده الطبقة العاملة الفلسطينية في الماطق المحتلة، والذي يعبر عن نفسه باساعه القاعدة العمالية المنظمة في صفوف المال، وتطور الدور الوطني والنقابي الذي تقوم به النقابات والاتحادات والكتل العمالية، اخذت تصمد حلتها ضد الحركة النقابية، حيث تفرض الاقامات الجبرية على قادة النقابات، وتهدم مقرات النقابات، وتصادر محتوياتها، وتعتزم العمال بلدية حقوقهم الإنسانية في تنظيم أنفسهم والدفاع عن مصالحهم.

وانهى اذا استذكر هذا المجموع المدبر الذي تعرض له الاحتلال ضد المؤتمر المركزي في القدس، يأتي في نطاق السياسة الإسرائيلية التصفية، الرامية لضرب الحركة العمالية النقابية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفرض السيطرة عليها، ومنها من موافقة نصاها، من أجل حقوها المطلية والوطنية. لقد عدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي دوماً، الى التفكير في العمال في تنظيم ضد الطبقة العاملة الفلسطينية ضد حركتها النقابية، انفهم، للدفاع عن مصالحهم وحقوقهم، ومحسن

11 - حول تطوير دور النقابات والمعاطي مع القضايا المطلية ومتابعتها قاتوسياً - لوائية نابلس ، ١٢ - البطالة والاشارة لها في برنامج الكتلة - لوائية الخليل ، ١٣ - المشاريع الإسرائيلية - مداخلة للمطالبة باصدار نداء الى عمال المشاريع الإسرائيلية من لوائية القدس ، ١٤ - حول النشاط التعاوني والمعن الد الدراسي والتامن الصحي من لوائية الخليل ، ١٥ - نداء حول وحدة الحركة الجماهيرية من لوائية القدس ، ١٦ - مداخلة حول تطوير دور الشر والاعلام باخذ ما ورد في التقرير - لوائية بيت لحم ، ١٧ - تطوير علاقة الكتلة مع الاتحادات والمنظمات العمالية العربية والمالية - لوائية جنين ، ١٨ - حل الأزمة المالية من خلال النشاطات والتبرعات وغير ذلك - لوائية طولكرم ، ١٩ - التدبيل الخاص لبني النقابات المعاويبة - لوائية القدس ، ٢٠ - تتعديل البند المتعلق بنقابات المؤسسات العامة واستبداله بالاتحادات المهنية - لوائية القدس ، ٢١ - التدقيقات على البرنامج ونظام العمل وترشيح الكادر النقابي من المتقلين - لوائية القدس .

هذا وقد ثبت الموافقة بالإجماع على هذه المداخلات، كما اقر بالاجماع ايضاً التقرير المقدم للمؤتمر، وأدخلت بعض التعديلات على برنامج ونظام عمل الكتلة. كذلك اقر المؤتمر رسم ٦ اعضاء من الكادر النقابي لكتلة من المتقلين في سجون الاحتلال، على قاعدة اختيار افضل كادر نقابي للمتقلين حسب الاولوية كأعضاء في المؤتمر. ثم جرت انتخابات المكتب المركزي حيث انتخب كل من:

- وليد نزالوة - مثلاً عن جنين .
- محمود تكروري - مثلاً عن طولكرم .
- مرعي رواحة - مثلاً عن نابلس .
- محمد العاروري - مثلاً عن رام الله .
- يوسف جعفر وعدنان الشنة - مثليين عن القدس .

وهذه المداخلات تأولت عدداً من القضايا :

١ - حول البناء الداخلي ، ٢ - دورات التأهيل النقابي ولجنة العلاقات الداخلية للمكتب المركزي ، ٣ - انجاز برنامج خاص لكل كتلة ، ٤ - التعديل على نظام العمل اضافة امانة اللجنة اللوائية ، ٥ - حول توسيع القاعدة العمالية ، ٦ - حول تطوير وتعديل الانظمة الداخلية للنقابات والاتحادات العام، مداخلة مقدمة من لوائية رام الله بما يسلام وتطورات التي شهدتها الحركة النقابية ، ٧ - مداخلة حول تشكيل الاتحادات المهنية، من لوائية نابلس، الاتحادات المهنية وتطوير دورها وبنائها للدراسات ، ٨ - وحوال المرأة العاملة وتطوير دورها للنقابي، من لوائية رام الله ، ٩ - حول تفعيل وتطوير دور الانحاد في غزة بالإضافة الى نداء من لوائية غزة «العمل من أجل تشكيل فروع للنقابات القائمة وتشكيل نقابات جديدة في غزة ، ونداء لتفعيل الاتحادات رباعي ، ١٠ - حول النضالات المطلبية - مداخلة لاجراء دراسات تعنى بشؤون الطلبة العاملة في الماطق المحتلة من لوائية جنين ،

القاعدية وتعزيز دورها التعليمي في صفوف الطبقة العاملة الفلسطينية والحركة النقابية . وبدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لشهداء الحركة العمالية والحركة الجماهيرية الفلسطينية . واسمع المؤمنون الى كلمة ترحيبية من امين سر المكتب المركزي، ثم تم تقبية اعضاء المؤتمر على ابو هلال ، بعدما تم انتخاب سكرتари المؤتمر بالصوت العلني، حيث ركب المؤمن النقابي محمد العاروري امين سر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله رئيساً للمؤتمر ، والنقابي نبيل ابوسارة امين سر نقابة عمال الطياب بالقدس ناتي للرئيس ، والنقابي محمود زيد زاده وامة الرياوي وهيد كرم . زاده امين سر نقابة عمال البناء في الخليل مقرراً . ثم وبعد تسلم السكرتاري اعهالها ، ابتدأت أعمال المؤتمر، حيث جرى عرض تقرير المؤمن قبل امين سر المكتب المركزي ، ثم تم المفاوضات التي اشتملت على ٢١ مداخلة ، قدمت بناء على المؤمنات التحضيرية لللوائية .

كلمة الناضل حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الملاك الاجر

من الوصول . والنقابي الدكتور رياح منها ، ناتي زين

الجمعية الطبية العربية في القطاع كلمة ، اشاد بها

بالانتصار الذي حققه كتلة الوحدة العمالية ، حيث

انتهت مدة مؤتمرها بسرعة فائقة وفي نفس المكان الذي

اغلقته سلطات الاحتلال قبل يومين .

بعد ذلك ثبتت كلمات المهنات والاطر الجماهيرية ،

حيث ثبت زهرة كمال الكلمة الحادى جان العمل الثاني ،

وليد رفوت الكلمة كتلة الوحدة الطلابية ، وربحي

العاروري الكلمة الحادى الشباب الديمقراطي للعمل

التطوعي ، وهشام ابوزين الكلمة الحادى جان الطلبة

الثانويين ، وفدوى البدي الكلمة الحادى جان الملعين

الديمقراطيين ، وغان عبد الله الكلمة الحادى جان

الفلسطينيين ، والدكتور محمد جاد الله الكلمة الحادى جان

الرعاية الصحية ، واسحق كردية الكلمة نادي الموظفين

بالقدس ، كما ثبت متذوب الجبهة الديمقراطية للسلام

والمساواة الكلمة الجبهة فاذان فيها اقدام سلطات الاحتلال

على منع انعقاد المؤمن في موعده المحدد . ثم ثبتت عشرات

البرقيات التضامنية المحلية والعربيه والعالمية التي وردت

إلى المؤمن العام الاول لكتلة الوحدة العمالية في الماطق

المحتلة .

الكتلة تجيز مؤتمرها بنجاح كبير

ومن الجدير بالذكر ان كتلة الوحدة العمالية في الماطق المحتلة ، كانت قد انجزت وبنجاح مطلع النظير عقد الجلسة الداخلية لمؤتمراها العام الاول ، يوم الخميس الموافق ٤/٧/١٩٨٥ ، وذلك بعد ان وردتها معلومات حول نية سلطات الاحتلال من انعقاد الجلسة الافتتاحية التي كانت مقررة في مسرح الحكومية - الترعة ، وبحسب من معاولات سلطات الاحتلال اعاقه عقد المؤمن العام الاول .

وافتتح المؤمن تحت شعار «ليكن المؤمن العام الاول

لكتلة الوحدة العمالية خطوة هامة نحو توسيع وتطوير بيانها

نعمان محمد

الجريدة ١٤ / ٧ / ١٩٨٥

تشييلات الوفد المشترك ومأذق قيادة منظمة التحرير الحالية



عجمة
اليمين
مستمرة
رغم
تلكر
لاميركيي

■ رغم ان المراقبين السياسيين جميعاً ، رأوا ان نتائج زيات الوفود الاردنية - الفلسطينية المشتركة للمعاصم الاوروبية كانت مخيبة للامال ، الا ان وسائل الاعلام الاردنية وبعض الجهات الفلسطينية لا زالت تصر على ان الزيات كانت ناجحة تماماً . وهي بذلك تتناقض مع قمة « بيلاتو » الاوروبية رفضت اصدار بيان يدعم اتفاق عمان ، وخولت رئيس وزراء ايطاليا ، بيتو كراكي ، باصدار تصريح تم فيه التخلص عن بيان البنديقة للعام ١٩٨٠ ، ودعى الى مقاوضات مباشرة دون شروط مسبقة ، مع اسرائيل ، مما يعني ان اوروبا مالت الى تبني الموقف الاسرائيلي - الاميركي . وهو ما فهمته اسرائيل تماماً حين قللت من أهمية الزيات معلنة ان بريطانيا رفضت استقبال الوفد المشترك لانها لا ترى دلالة التحرك الاميركي ، حسب ما أعلنه مسؤول اسرائيلي . رغم كل هذا تناول الدبلوماسية الاردنية اخفاء هذا الامر وتستمر في طريق استجداء الحلول الاميركية . أما القيادة اليهودية لمنظمة التحرير ، التي لا تتردد ان تلاحظ ان اتفاقها مع الاردن ادى الى تراجع الموقف الاوروي ، فاما هي الاخرى ماضية في طريق الانفاق ، طريق المفاوضات المباشرة ، ضاربة عرض الحائط بالوحدة الوطنية وضروراتها .

« شرطان » للاستهلاك

وفي هذا الاطار فهي لا زالت تلعب لعبة الاصياء التي يشكل منها العنصر الفلسطيني في الوفد المفاوض ، والذي من المفترض ان يقابلها مورفي ، فاللجنة التنفيذية للمنظمة تعقد اجتماعاتها التكررة من اجل البحث في تشكيل الوفد وتعلن ان لها شرطين بهذا الخصوص : الاول ان يتساوى الاردن والمنظمة في التمثيل والثانى ان يتم اختيار اعضاء الطرف الفلسطيني من بين اعضاء اللجنة التنفيذية او المجلس الوطني الفلسطيني . والشرطان كما يلاحظ لا يحملان طابع الشرطوط اطلاقاً . ففي « الشرط » الاول يتم التنازل عن حق التمثيل وتصبح المطالبة ان تساوى المنظمة مع الاردن في تمثيل الشعب الفلسطيني . اما « الشرط » الثانى فيتحدث عن مشاركة اعضاء اللجنة التنفيذية في الوفد . وهذا كلام للاستهلاك فقط . فالكل يعلم ان هذا الامر غير وارد لا من وجهة نظر امريكا

خالد الحسن والمظلة الدولية

يمدح وان المفاوضات تدور حول تعين اعضاء الوفد من داخل المجلس الوطني ومن خارجه . وحين تكون القضية هكذا فان الحديث عن «اشتراط» ، ان يكون المنصر الفلسطيني من داخل المجلس الوطنى يصبح حديثاً لا معنى له . فقد كان هذا اقتراحـاً أميركـياً .

وفي كل حال فقد نشرت جريدة «القدس» ، الموالية لميـان والـى تـصدر فيـ المـناطقـ المحـلـلةـ اـسـماءـ اـعـضـاءـ الـوـفـدـ المـفترـضـينـ والـذـينـ لاـ يـتفـقـونـ معـ شـروـطـ اللـجـنةـ التـنـبـذـيةـ

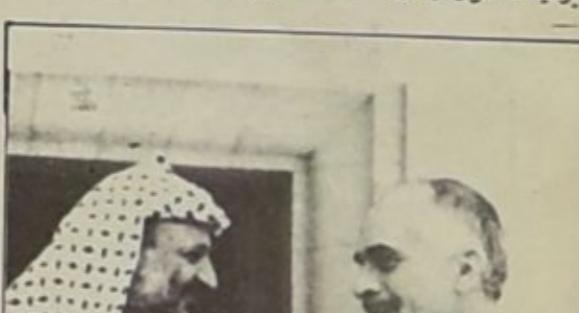
ان ينفي هذا الاقتراح - الصفة الذي تحدثت عنه صحف العالم . ولكن خالد الحسن جاء ليؤكد هذه التصريحاته التي نقلتها صحيفة « القدس » اعلن « ان موضوع المؤتمر الدولي ليس مشكلة شرق اوسطية وانما مشكلة اميركية - سوفياتية » .

وكما لا يخفى عن العين البصرية فان هذا التصريح يعنى الاردن ومنظمة التحرير والاطراف العربية الاخرى من مشقة الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي . فقضية المؤتمر قضية اميركية - سوفياتية ولا علاقة للعرب والفلسطينيين بها .



ان ينفي هذا الاقتراح - الصفة الذي تحدثت عنه صحف العالم . ولكن خالد الحسن جاء ليؤكد ذلك . ففي تصريحاته التي نقلتها صحيفة « القدس » اعلن « ان موضع المؤتمر الدولي ليس مشكلة شرق او سطبة وانها مشكلة اميركية - سوفياتية » .

وكما لا يخفى عن العين البصرية فان هذا التصريح يعنى الاردن ومنظمة التحرير والاطراف العربية الاخرى من مشقة الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي . فقضية المؤتمر قضية اميركية - سوفياتية ولا علاقة للعرب والفلسطينيين بها .



البادر السياسي ، يجعل من استفتانها المزعوم نكتة صغيرة
من النكات الكثيرة للبيهين الفلسطيني

مبادرة فاروق القدومي

خارج هذا الفناء السياسي ، قدم الاخ فاروق القدوسي امين سر اللجنة المركزية لحركةفتح ، مبادرة سياسية دعا فيها قادة جميع الفصائل الوطنية الفلسطينية الى اجراء حوار شامل على اساس عدد من الشروط الوطنية ، ولم يرد الى جانب هذه الشروط المشار إليها في مبادرة ابواللطيف والتي تتضمن فيما يتضمن التمسك بالدولة الفلسطينية المستقلة ، ايها اشاره مباشرة الى اتفاق عمان ، رغم ان التمسك بهذه الثواب المذكورة يتطلب اول ما يتطلب الغاء الاتفاق المذكور . وإذا كانت مواقف الاخ ابواللطيف ، الشخصية تجاه الاتفاقيات معروفة ، فان هذه المبادرة التي قدماها بصفته امين سر اللجنة المركزية لفتح ، وباسمها لا يمكن ان تعتبر ذات مغزى كبير ، طالما لا زالت اللجنة



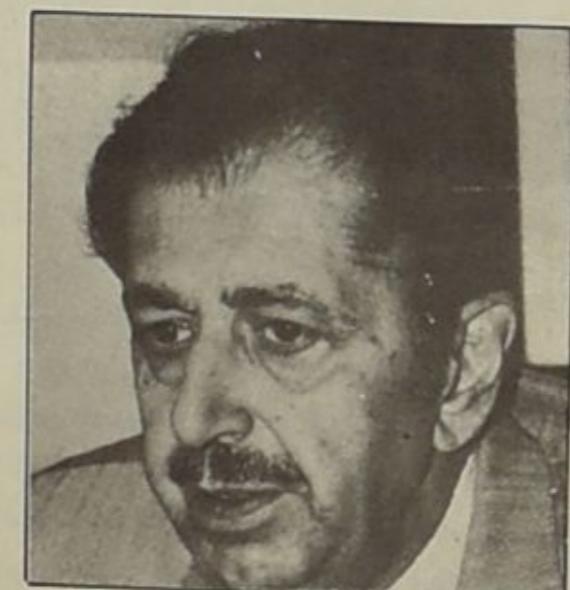
فاروق القدومي : مبادرة

المركزية متسلكة باتفاق عمان ، وطالما لا زالت الجهود منصبة لتشكيل الوفود المشتركة والمحوار مع الاميركيين .

ان الواقع تؤكد انلجنة فتح المركزية توغل في طريق مختلف عن الطريق الذي يقترحه الاخ « ابواللطف » ، وهذا هو جوهر المشكلة . وهذا هو ما يمنع المحوار الوطني الشامل ويفلق الابواب امام وحدة منظمة التحرير الفلسطينية .

ان استعادة وحدة م . ت . ف على اساس برنامجها
الوطني المضاد لاتفاق عمان يفتح الليل امامنا جميعاً
لاستغلال المحادث الاميركية - السوفيتية المتزورة في
تشرين الثاني المقبل ، من اجل مزيد من الضغوط على
امريكا لكي تقر بحق تقرير المصير لشعبنا . والاتحاد
السوفياتي بحاجة لدعمنا الواضح في المحادثات المقبلة .
لأنه دون هذا الدعم فان الولايات المتحدة ستعارض عقد
المؤتمر الدولي بحجة ان اصحاب القضية انفسهم لا
يريدون مثل هذا المؤتمر ■

■ يدون مثل هدا الموعز



خالد الحسن : كلام للاستهلاك

فلسطينية

وعلى طريق اضاليل خالد الحسن طلعت علينا بعلة «البادر السياسي» التي تصدر في المناطق المحتلة، باستطلاع مزعوم للرأي يؤكّد أن ٨٣٪ من أبناء الشعب الفلسطيني يؤيدون دعم العلاقات الأردنية - الفلسطينية، على أساس اتفاق عمان طبعاً !

على اساس اتفاق عمان طبعاً !
ونحن نعرف بالضبط مدى « الدقة العلمية !! » ، التي
يمكن للمشرفين على المجلة ان يتزخوها . فهم يمكنون
موقعاً سياسياً واضحاً في تأييده لاتفاق عمان ، ويجب على
اي استثناء ان يدعم هذا الموقف . لا بل يجب اختلاق
استثناءات مزعومة من اجل دعم الموقف اياه وتربيه .
ان حيل واساليب اليمين الفلسطيني قد باتت معروفة
 تماماً . ولديه من وسائل الدعاية ما يجعله قادرآ على جعل
ابليس حارساً على ابواب الجنة .
ان التحيز السياسي الواضح والمعلن والمبرم لمجلة



عريفات والملك حسين : بانتظار مورفي

اذن فعلى الاممadas السوفياتي وحده ان يدعى للمؤتمر الدولي بينما يقف العرب ومنظمة التحرير على الحياد .
ان هذا يعني ان الحسن يقترح ، عملياً ، ترك الاممadas السوفياتي وحيداً في الدعوة الى المؤتمر الدولي . وهذا ما يعادل عملياً التخلص عن فكرة المؤتمر . ذلك ان تخلص الاطراف المربيبة عن الدعوة س يجعل موقف الاممadas السوفياتي غاية في الضعف .
ولكن الغريب ان الحسن يعتقد انه « يمكن ان يتربّ على اللقاء السوفياتي - الاميركي تنازع كبيرة » . ولكن

اسرار الیاد

المقراء يد فرعون ثمن السياسة التوسعية والعدوانية

بعـد قـرـارات الـقـضـادـيـة الـاخـيرـة فـي اـسـرـائـيل

في القدس والتنب . وحتى لا تفلت الامور من يد
المستدرورت جرى تبني قرارات الاضراب في حدود
المذيرية . وقرار قيادة النقابة يأتي بعد الدعوة التي وجهتها
لجان العمال المنطقية لاعلان الاضراب المفتوح ، دون
انتظار قرارات اللجنة المركزية للهستدرورت .
وتطالب المستدرورت باعادة العمل باتفاق ربط الاجور
معمدد غلاء المعيشة ، وكذلك تعويض المستخدمين عن
الارتفاع الاخير في الاسعار والذي ادى الى تأكل الاجور .
لها بطال مثلو النقابة العامة الحكومية بالامتناع عن اصدار
نوانين الطوارىء لتطبيق الخطة الجديدة .
واوضح اسرايل كيار أمين عام المستدرورت ، ان
العمال سيفقدون ٣٠ - ٤٠٪ من القيمة الحقيقة
لما حورهم ، نظراً الى ان علاوة الغلاء التي أقرتها الحكومة
تعويض تتراوح بين ١٠ - ١٤٪ فقط . والمطلب كما يقول
الاخير من بقمة ٣٣٪

رباب العمل والهندروت ، لكن التائج أظهرت
تحاله اصلاح الوضع بإجراءات توفيقية . فنسبة
لتضخم قفزت الى $\frac{1}{3} ٣١٠$ هذا العام ، بعدما كانت
التقديرات تؤكد أنها لن تتجاوز نسبة ٢٠٠% . ولم يتلزم
ارباب العمل بتجميد الاسعار الذي كان مقرراً ، بل
شهدت الاسعار زيادة مضطربة وبموافقة الحكومة نتيجة
ارتفاع نسبه التضخم . وفي نهاية شهر حزيران الماضي
هدد مثل ارباب العمل بالانسحاب من الصفقة الشاملة .
اذا لم توافق الحكومة على زيادة اسعار ١٣٠ متوجاً . وكان
واضحًا ان المستخدمين دفعوا ثمناً باهظاً جراء الاتفاقيات
السابقة ، وتأتي القرارات الجديدة لتزيد من تأكل أجور
المستخدمين ، لهذا كان رد فعل العاملين عنيفًا .

شتعال الغضب لكن لا تراجع عن
القدرات

ويشير السائح اموري في بحثه المنشور في العدد السادس من مجلة المحكمة ووزير ماليته الى تقدم طفيف . فالجلد يدور حول نية الضرر الذي سلّحه الخطبة الجديدة بالاجور وليس الخطبة ذاتها ، بعدما أصبح واضحاً أن الحكومة لن تزدّي عن اجراءاتها .
وستقوم المصادر الاسرائيلية التي تتابع مفاوضات كبار -

نهايات، اسره اسليار، حول، سياسة اسرائيل تجاه الضفة والقطاع

نكن لديها سياسة واضحة تجاه القضية .
ولا ينسى الكاتب ان يثبت « بالديمقراطية
الاسرائيلية » التي ليس لها مثيل في العالم ، بدليل
« اتنا نظر بصورة طبيعية الى سفر العرب من
الضفة الغربية الى بحيرات المدنة واسواق
القدس » !!
الكتاب الثاني يعنوان « نعم الوحيدة » من
تأليف د . يوسف بيلين ، سكرتير الحكومة
الاسرائيلية الحالي ، وهو يناقش تماماً ما جاء في
الكتاب الاول ، حيث يؤكّد الكاتب أن اسرائيل
منذ احتلال الضفة والقطاع فررت عدم اخلانها ،
وان الناقض كان فقط في التصريحات التي تغيرت
باختلاف المناسبة والظرف السياسي .
الكتابان قدمت عرضهما جملة ، كوتبرت
راشت ، الاسرائيلية .

صدر مؤخرًا كتابان إسرائيليان يتحدثان عن توجهات الحكومة الاسرائيلية بشأن الضفة الغربية ، الكتاب الأول بعنوان «المطرقة والسدان» للبروفادير المتقاعد «شلومو غازيت» مدير سابق للمخابرات العسكرية ومنذ شؤون المناطق المحتلة في وزارة الدفاع والساعد اليمين لوزير الحرب الأسبق موشيه ديان ، يقول فيه : «لولا حرب الأيام الستة لبقينا دولة صفيرة ومستقبلاً مهدداً دائمًا» . ويؤكد أن الحكومة الاسرائيلية لم تكن تعرف بالضبط ماذا ت يريد من الضفة الغربية ، ولم يكن لديها رؤية سياسية واضحة تجاه مكان الضفة الغربية في العلاقات المستقبلية مع الجيران العرب . والكاتب يطالب باسم الضفة الغربية إلى إسرائيل . ويعتبر أن كيان الضفة الغربية لا يهم

■ حمت الحكومة الاسرائيلية الجدل الدائر حول سبل حل الازمة الاقتصادية ، باقرار خطة شاملة لمعالجة الوضع الاقتصادي باستخدام قوانين الطوارئ . وهذه هي المرة الاولى في تاريخ اسرائيل التي ت سن فيها قوانين بهذه الاسباب الاقتصادية . وقد حازت الخطة الجديدة علىأغلبية اصوات اعضاء الكنيست بمعارضة ۱۹ صوتاً فقط . وقد شدد شمعون بيريس اثناء جلسة التصويت في مجلس الوزراء ، على ضرورة موافقة كل وزراء الحكومة على الخطة ، والا فان الخيار الآخر هو ترك الحكومة . وتقضى خطة «الاصلاح» الجديدة ، رفماً فورياً لاسعار السلع والخدمات الاساسية بنسبة تترواح بين ۱۷٪ و ۸۲٪ ، وتخفيف قيمة الشيكل بالمقارنة مع الدولار بنسبة ۱۸٪ ، وتحجيم الاجور طيلة فترة تطبيق الخطة ، وسيعني هذا الغاء الآلية المنظمة لل العلاقة بين الاجور والاسعار ، حيث كان المستخدمون يحصلون على علاوة الغلاء مقابل كل ارتفاع للاسعار .

مشكلة التخضُّم بزيادة حجم البطالة

وتأثير كافة القطاعات الاقتصادية الحيوية في اسرائيل
عن جراء التخفيضات على الميزانيات ، حيث يؤمل
قطعان ٧٥٠ مليون دولار من ميزانية الحكومة . كما
يجري طرد ٣٪ من موظفي القطاع العام ، ويثنى من
ذلك مستخدمو وزارات الدفاع والشرطة والصحة ،
يشكل هذا الحل الاجراء الصعب الذي كانت الحكومات
الاسرائيلية تقدّمه وهو حل مشكلة التضخم بزيادة حجم
بطالة . وذلك يعود لاسباب « ايديولوجية » .
وأشار شمعون ييريس رئيس الحكومة في معرض دفاعه
عن خطة الحكومة والطموحى ، ان البديل سيكون
مربيض الديمقراطية الاسرائيلية لخطر الفوضى ، واضاف
عن استجابة الحكومة لطلاب المستدرورت بزيادة الاجور
عنى رفع معدل التضخم ، الذي سجل العام الماضي
٤٤٪ ، الى نسبة تزيد الى ٢٠٠٪ هذا العام ، والقى
ييريس تبعة الاوضاع الاقتصادية المتدهمة على حكومة
الليكود السابقة ، حيث ذكر انه استلم خزينة خاوية ،
وعجزاً هائلاً في ميزان المدفوعات يقدر بحوالى ملياري

وقد حاولت حكومة الاتلاف منذ تشكيلها اصلاح
وضبط الوضع الاقتصادي واسعنة ثقة الجمهور
باجراءات المتخلدة ، وكان ذلك بتوقيع اتفاقيات بين

الامريكي للسوفيت والمحاولات الامريكية لزعزعة
الحضور السوفيتي في الشرق الاوسط . غير ان انحراف هذا
المدوان كما تجلت خطواته في اضطرار القوات الامريكية
الى مغادرة لبنان وهي مهزومة ، ثم في الغاء اتفاق ١٧ ايار
(مايو) الاسلامي ، ثم في اضطرار اسرائيل الى
الانسحاب متخلية اولاً بأول عن حلمها بالاستفداد بليban
ومن فيه . . غير ان هذا كله وما هو في حكمه قدم البرهان
على استحاللة تحقيق التفرد الامريكي حتى في منطقة
كالشرق الاوسط تراكم فيها أهم مصالح الولايات المتحدة
ويزيد فيها عدد القادة المحليين الراغبين في ايجاد مقاعد
لابدتهم في العرس الامريكي ، مع ان شعبيهم كان وما
يزال من ابرز ضحايا السياسة الامريكية .
ويعرف الجميع ان ما يتحقق ضد السياسة الامريكية في
الشرق الاوسط تم بمعونة سوفيتية لا ينكرها الا الجاحدون
او المنحرفون ، وينطبق ذلك على الصمود الفلسطيني
والوطني اللبناني في حصار بيروت وعلى اجلاء الوجود
المكري الامريكي عن لبنان وعلى الغاء اتفاق ١٧ ايار
(مايو) وانسحاب اسرائيل مغللة بالفشل وبالازمات
الاقتصادية والسياسية .

اعمق الحذر لديها . ووفاءً للقوى التي ساندته ، اتبع
ريغان هجأاً استفزازياً سافراً ضد الاتحاد السوفيتي ، اتبّعه
ثبات حازم ، فادى ذلك ، بين ما ادى اليه ، الى زعزعة
الانفراج الدولي واحياءً أمال الاوساط الاكثر رجمية حول
امكانيات اعادة احياء الحرب الباردة الى أيام احتدامها
السابقة . واطلقت سياسة ریغان سباقات السلاح الى
امدية فلكية لم يبق لها مثيل . ولم تعبأ ادارة ریغان بالاعباء
المترتبة ، على الولايات المتحدة وخلفانها بسب ذلك ما
دام الجمهور العادي هو الذي يشيل هذا الاعباء ، فيما تتلا
جيوب الرأسماليين بارباح جديدة ، وما دامت سباقات
السلاح ترتب اعباء كبيرة على الدول الاشتراكية فتعرقل
طموحاتها للتنمية وتهدى من فرص انتقالها الى اطوار ارقى .
وكان من نتائج سياسة كهذه ان تعطلت اجتماعات القمة
السوفيتية - الامريكية التي كانت تصبح ، قبل ریغان ،
تقليدياً يساعد على حل المشكلات المترائمة ، ويعزز احياء
الانفراج ويبرهن الى استمرارها ، وهكذا لم يلتقط القطبان
منذ انعقدت آخر قمة سوفيتية - امريكية في عهد جيمي
كارتر في عام ١٩٧٦ .

الآن ، وقد اعلن عن الاتفاق على عقد قمة سوفيتية -
امريكية في خريف هذا العام ، تتركز الانظار من جديد
 حول المسائل المتصلة بعلاقات البلدين الكبيرين وتأثيراتها
 على الاجواء الدولية وانعكاساتها على الازمات والمشاكل
 القائمة في مناطق العالم .

دون ان يعلل المرء نفسه بأية أمال مخادعة بشأن طابع
السياسة العدوانية الامريكية ، تمكن ملاحظة ان الموقف
بعن في ذلك الاوساط الامريكية التي راحت تعيد حساباتها
بعد ان توالى فشلها في بولونيا وفي افغانستان وفي افريقيا
، او كما الاعنة و الشق الاوسط ، ايضاً .

الامريكية على عقد القمة تتضمن ، من بين ما تضمنه ،
الاقرارات بحقائق العصر التي يقر بها معظم حلفاء الولايات
المتحدة ، ومنها فشل سياسات الاستفزاز في وقف تمازن
قوة الاتحاد السوفيتي وتأثيره ، وكذلك استحالة نجاح
الجهود التي تستهدف اقصاء الاتحاد السوفيتي او الغاء دوره
المزيد في الحياة الدولية .
وفي هذا درس آخر للعرب الذين استهونهم حكاية
الـ ٩٩٪ من الوراق التي توهם السادات اهلاً بيد
الامريكيين ، اذا كان هؤلاء ما يزالون يمسنون القراءة في
الستان الباسى . وفيه ، خصوصاً ، درس للقيادة
الشعبية والسياسية والدينية والاجنبية ، لا يكتفى بالان

الفلسطينيين الذين يحيطون الى العرس الامريكي والناس عائدة منه ، وعلمون بان يسروا على بح السادات ظانين في الوقت نفسه ، ائم اشطرته ، وانعم بمحصلون على تأييد الامماد السوفيتي لهم او يضمنون سكونه على الاقل ، هذا اذا كان القادة الذين نعنفهم لم يرتدوا الى الامة الاميركية .

اما المذهب اكتر من كل ما تقدم فهو ان يفعل قا
لليهود كل شيء ليقللوا من قدرة الاتحاد السوفيتي عل
التدخل لصالح شعبيهم ثم يتلقفون ناسهم بالقول ان الاخ
ال Sovietic قليل التأثير ■

الانفراج الاممية .

رأي في الأحداث
المستخفون
بوزن
السوقية
فيصل حوراني

عهد رئاسة رونالد ريغان الاول وما انقضى من
نائمه الثاني شهد اوسعاً للخطوات الامريكية ابتعاداً
عن سياسة الانفراج الدولي . وكانت جهود الاتحاد السوفييتي
التي اتصلت عملياً منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية
تجثت في ارساء قواعد لعلاقات ايجابية بين الدولتين
الانهضمة الاجتماعية المتقاربة وعممت سياسة الانفراج
كريستها ، في العام ١٩٧٧ ، في مؤتمر هلسنكي
شاركت فيه دول اوروبا الغربية بالإضافة الى
المتحدة .
في جوهرها ، تتطلب سياسة الانفراج لصالح
الامريكي ، بل لصالح اوساط هامة من الرأس المال
تعكس ، بطبيعة الحال مصالح الشعوب الاخرى
وفي هذا الجوهر ، تشكل سياسة الانفراج المذكورة
لكي يمكن صرف جهود اكثر نحو التنمية
والبلدان الاشتراكية وفي بلدان العالم الثالث ، وان
درجات الحاجة ودرجات الاحساس بال الحاجة الى
بيان بذلك .
ريغان جاء الى الرئاسة الامريكية مؤيداً
من اوساط الامبرالية الامريكية التي نظر
إلى الانفتاح على العالم ، وكان ذلك

في ضوء الاجراءات الاقتصادية الاسرائيلية الأخيرة

موجة من القلق والاستنفار في المناطق المحتلة

يرى ان تجربة تسوية بين الطرفين تشمل تعويض الاجور بنسبة معينة ، والتخلص عن اجراءات الطوارئ « التي تتفق مع الديمقراطية ، كما يقول ممثلو العمال .

ورغم « الجمجمة » التي يلجا اليها كبار ارباء للعاملين ، فإن واجبه كأحد قادة حزب العمل يعلى عليه ايجاد تسوية و عدم اثارة مزيد من التابع لزعيم الحزب .

والسؤال المطروح هو الى أي مدى سيتمكن كبار من قيادة وضبط القاعدة العمالية التي تسرّبها الاجراءات اقفارا . ويدرك بعض السياسيين في اسرائيل التوصيات التي اصدرتها لجنة بريكي عام ١٩٧٦ والتي قضت بوجوب تقليص الاجور للعاملين ، حيث مهدت لمجيء ال Likoud الى السلطة عام ١٩٧٧ . طبعاً المقارنة هنا ليست دقيقة ، لكن جرم رود الفعل وتحركات اللجان العمالية والاجتماعية التي شنت تابعة الاضرابات والصراعات ضد خطة الحكومة واجراءات الطوارئ تندد بعواقب مؤذنة لست في صالح بيريس وحزبه .

اما تحالف ال Likoud الذي كان لوزرائه دور رئيسي في انجاح الخطة الجديدة ، فقد ايدوها اعضاؤه بالاغلبية ، يستثنى من ذلك ديفيد ليفي ، نائب رئيس حزب حزروت ، الذي عارض خطة الحكومة ووصفها بالقسوة والوحشية تجاه الفقراء والعمالين . وما يحذر ذكره ان زميل ليفي في التكتل ، شaron واريتز ، كان قد تقدما بخطبة لاصلاح ، الاقتصاد تقضي بطرد آلاف العاملين وربط الشيك بالدولار او بسلة من العملات الاجنبية .

ويستدل من التأييد الواسع الذي حصلت عليه الخطة في مجلس الوزراء والكتلة ، ان احتفالات اهالي الحكومة الاسلامية في الوقت الحاضر تبدو ضئيلة . امام طالب القوى المارضة (راتس ، سيم ، حداش) يحجب الثقة عن الحكومة في الكتلة احتجاجا على الاجراءات ، فلم يجد طريقها الى التجاوز .

يقر ان تشير الى ان هذه الاجراءات القاسية ، وكما قال بيريس نفسه ، تثل استجابة كاملة لوجهة نظر الادارة الامريكية ، حيث اشاد جورج شولتز وزير الخارجية الاسرائيلي ، بالاجراءات واعتبرها خطوة هامة لاعادة الاستقرار وتحقيق النمو الاقتصادي . وكانت واشنطن تشتغل على اسرائيل تنفيذ اجراءات حازمة على صعيد الاقتصاد حتى تقدم المونية العاجلة والتي تقدر بـ ٥٠ مليار دولار . واذا كان الانسحاذ سيامي من واشنطن من خلال مساعدة الطوارئ الضخمة ، فإن بعض الاسرائيليين يأتوا يدركون ان المشكلة تتقدّم قائلة ، طالما ان طموحات حكام اسرائيل الامير اطورية وهم البورجوازية الاسرائيلية الثانية تبقى اكبر بكثير من جرم دولتهم وحجم مواردها الذاتية ■

محمد مشارقة

الاسعار الذي اقر في الخطة الحكومية ، مما يعني ان الاسعار

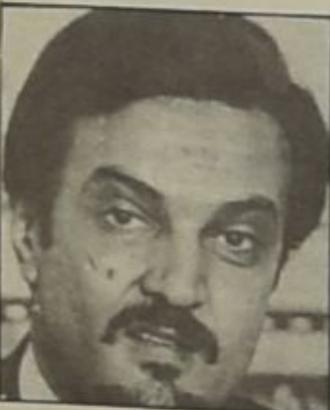
الحربيه ١١٤ / ٧ / ١٩٨٥

عملة ناصر

AL-Houriah 14/7/1985

شؤون كلية

خارجية دول مجلس التعاون الخليجي . وقالت الاتي انه ان الملكة السعودية طرحت في الاجتماع ، مجددا ، المبادئ الامني التي كانت تدعوه اليه والذي عارضه الكويت وخففت عليه دولة الامارات العربية .



والباحث ينص على السياح بمعارضة الجرمين العاديين والممارسين السياسيين بل بما داخل حدود البلد الاخر لافحة داخل حدود البلد الاخر لافحة عشرين كيلومتراً ، وقد اعتبرت الكويت ان هذا المبادئ يتهم السعادة الوطنية للدولة المنهي وان يتيح للسعودية ان تصبح شرطاً لبلدان الخليج العربي داخل حدود هذه البلدان .

ويدوان الملكة السعودية قد استغلت احداث التحرير الاممي ضد الكويت والتي توجت بمحاولات اغتيال اميرها ، من اجل اعادة طرح هذا المبادئ واجبار الكويت على التنازل عن موقعها منه .

عدن : اكتشاف شبكة تجسس اجنبية

اعملت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ان سلطات الامن في البلاد اكتشفت شبكة تجسس اجنبية تعمل لصالح قوى خارجية . وقالت وكالة انباء عدن ان اعضاء الشعب الذي اجبر البريطانيين على الخروج من البلاد في اعوام الخمسين يجد نفسه الان مضطراً للقتال ضد احتلال ترسخ قدم القوات الاميرية على ارضه . كل مطلع هذا العام وان التحقيقات معهم قد انتهت واثم ميليون امام الحكومة العليا قريباً .

بعض عناصر الطائفة القبطية التي اخذت بوضع صور البابا شنودة على البارات هي اخر ما ورد في المحكمة التي اصدرت امراً الى توقيف الجندي المذكور مدة تراوحت بين السجن والمؤبد والسجن لمدة ١٥ عاماً ، وبذكر ان العناصر الدينية صدرت ضدهم احكام مائة يزال هؤلاء المعارضون وساهمن بظهور امام المساجد في عام ١٩٨٢ .

حرب المصاقات الطائفية في مصر

اعلنت الحكومة المصرية عن اجراءات تهمهم ووطنهم ، اجل مواجهة القوى اليمقاطرة قدمت تزايلات واسعة هذه الاجاهات ، مما جعلها تتقوى وتعلن عن نفسها في الشارع .

اجتماع دول مجلس التعاون الخليجي

اجتمع في الرياض وزراء

ضد احكام تعسفية في محكمات من السوطرين من مهن مختلفة ومناطق عدة في البلاد ، بينهم نهاد المضاكفة ورضي السلاك بالسجن مدة تراوحت بين السجن والمؤبد والسجن لمدة ١٥ عاماً ، وبعد الله حسين وأخرين . ولا يذكر ان العناصر الدينية من شملتهم الحملة الاخيرة صدرت ضدهم احكام مائة يزال هؤلاء المعارضون وساهمن بظهور امام المساجد في عام ١٩٨٢ .

بعض الولايات المتحدة وضد ايدي جلادي النظام .

وفي لافت البیان : وفي مواجهة الایام الشعیی تلجم السلطات الى سياسة تكمیم الافواه ومحاربة الشرفاء المدافعين والحكومة التي تتدلى الى مطالبة مصر بتسلیم عن مصالح شعیم ووطنم ، تميري ، ادت الى تدهور والرزوچ بهم في السجن العلاقات بين البلدين .

وتحاول اجهزة الاعلام

ستفتر الى نسب خالية في حين مستخفض الاجور . يضاف

حالات الحرب مثل هذه الاجراءات الاستثنائية لخفض

مستوى معيشة العاملين باجره . هذا ما قاله اسرائيل كيار ، سكريتر عام المستدروت ، في وصف الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية كجزء من خطة الطوارئ المادفة لمعالجة الوضاع الاقتراضي المتأزم حتى في الى ذلك كله ارتفاع سعر الدينار الاردني من ٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠ شيك . والدولار من ١٣٠٠ الى ١٥٠٠ شيك .

وسيكون المجال العربي في الصفة والقطاع معرضين لقرار الفصل الذي حددته الخطة بنسبة ٣٪ مما يؤدي الى ارتفاع نسبة البطالة التي تعان منها المناطق المحتلة أصلًا .

وقد ترافق الاجراءات الاخيرة مع حالة ضربية واسعة في المناطق المحتلة تهدف الى تضييق الخناق على التجار والصحاب العمل ، ضمن خطة الهجرة كما يقول احد العاملين في القطاع العام . اما توثيق طوي فقد قال في

الكتبت ان الاسباب الحقيقة لتفاقم الازمة الاقتصادية تكمن في المصادر العسكرية ونفقات الاحتلال ، والآن الاجدى للحكومة ان تفلت حقية المصروفات العسكرية .

هذه الاجراءات ادت الى موجة واسعة من الاستكار في فلسطين المحتلة ، خصوصاً في اوساط المواطنين العرب والعامل منهم بشكل خاص . فقد خرجت ٢٦ مظاهرة في أحد التجار في الضفة الغربية على هذه الاجراءات يقوله ان المواطن العربي يدفع ثمن امراض مدينة الناصرة وقرى الجليل تندد بقرارات الحكومة ، وتطالبها بالتراجع عنها . كما شلت الحياة تماماً يوم ٧/٥/١٩٨٧ .

بيب اعلان اضراب شامل . وقد اكد احد القابين والعمال والمواطنين في المناطق المحتلة على حد سواء .

اما رابطة الصحفيين العرب فقالت ان « المهدى من هذه

حملة اعتقالات جديدة ضد الوطنيين في البحرين

بعد الانفصالات العسكرية بين مصر والاردن والتي توجت بمناورات مشتركة بين قوات البلدين وبخط بحري بين نوبع والمعيق ، اعلنت واشنطن عن قيام مناورات مشتركة بينها على الاراضي الاردنية .

هذا الامر يدخلان في باب الوعود الذي قدمه ريان للملك حسين بمحاباته من

الاساسية ، ان الفضية التي وجهتها قرارات الحكومة الاسرائيلية لامالي المناطق المحتلة تنس الجميع بلا استثناء ، وبالتالي لاهمي المنشآت العسكرية التي تخدم الجميع على كافة القوى والمؤسسات

فهم تفرض مهبات عاجلة على كافة القوى والمؤسسات الوطنية ، وبشكل خاص القبابات التي تحتم عليهم المرکزة تطوير عملها وتكتيف جهودها من اجل الحفاظ على حقوق العمال ، كما تطلب معركة مواجهة الوضع الجديد

العن اكبر نتيجة هذه الاجراءات ، لامهم يعتقدون الى كافة الصناعات المتوفرة للاسرائيليين كنظام التأمين الوطني والخدمات الصحية والاجتماعية والمعيشيات .

اخطر هذه الاجراءات ، هو تخفيض قيمة الشيك ، مما سيؤدي

إلى ارتفاع الاسعار بذات النسبة ، يضاف اليه ارتفاع

القوى المارضة (راتس ، سيم ، حداش) يحجب الثقة عن اصحاب العمل في

المناطق المحتلة ، هو تخفيض قيمة الشيك ، مما سيؤدي الى ارتفاع الاسعار بذات النسبة ، يضاف اليه ارتفاع

الاسعار الذي اقر في الخطة الحكومية ، مما يعني ان الاسعار

وزعت جبهة التحرير الوطني البحرينية بياناً جاء فيه : ان جهاز خبراء البحرين قام في اوسط يونيو - حزيران بشن هلة اعتقالات جديدة شملت عدداً

الاماً !

خط الموجة .. الطويل .. والحماية ؟

اما اسرائيل التي تحمل ارض العبرة ، فلم تندعوا بغير الحوف منه رغم كل الادعى عن خط المواجهة الطويل مع هذا العدو .

ان الملك يعود من جديد الى الاعتداء على الحياة الاميرالية المشيرة لنظامه ومحول ارض

الاسرار التي تحيط بها قرارات الحكومة الاسرائيلية

المن اكبر نتيجة هذه الاجراءات ، لامهم يعتقدون الى

بانها يدركون ان المشكلة ستبقى قائمة ، طالما ان طموحات

حوك اسرائيل الامير اطورية وهم البورجوازية الاسرائيلية

الدائمة ■

ان الشعب الاردني الذي اجبر البريطانيين على الخروج من البلاد في اعوام الخمسين يجد نفسه الان مضطراً للقتال ضد احتلال ترسخ قدم القوات الاميرية على ارضه . كل

العمال ، لتقويت الفرصة على الهدف الرئيسي لهذه

الاجراءات وهو تخفيض قيمة الشيك ، مما سيؤدي

إلى ارتفاع الاسعار بذات النسبة ، يضاف اليه ارتفاع

الاسعار الذي اقر في الخطة الحكومية ، مما يعني ان الاسعار

الحربيه ١١٤ / ٧ / ١٩٨٥

الاتفاق الاردني - الفلسطين - اتفاق عمان - باعتباره لا يحقق
طلاب وأمان الشعب الفلسطيني ، وкосيلة بخلها
المحور المصري - الاردني لتأكيد خطوة المراهنة على حل
أمريكي لقضية الشرق الاوسط .
اما الرأي الآخر فقد قال : ان محمل توجهات القيادة
الحالية لم . ت . ف بيا فيها اس التحرك الاردني -
الفلسطيني لم تزل تجري على ارضية تحقيق المطالب
الشرعية للشعب الفلسطيني ! وعلى صعيد الوضع
العربي فقد اكدت المبادىء من الآراء على افتقاد الحزب
لاستراتيجية عربية متكاملة .
وفي خاتمة المؤتمر تمت بعض التبدلات ، والتي تعبّر
عن التوازنات الدقيقة التي تحدثنا عنها مبباً : فقد أصبح
الدكتور رفعت السعيد أميناً عاماً للجنة المركزية للحزب ،
وكان أميناً عاماً مساعدأ . بينما أصبح الدكتور محمد احمد
خلف الله ولطفي واكدا أمينين عاميين مساعدين للامين
العام لحزب التجمع خالد محبي الدين الذي اعيد انتخابه
■ بالاجماع

فادي توفيق

هل تُشتعل الجبهة المصرية-الليبية؟

للاطاحة بالنظام .
ونفق هذا وذاك فان ضرب ليبا يمكن ان يكون اشاره
لسوريا بان عليها ان لا تتعرض للملك حسين اذا ما دخل
المفاوضات المباشرة والا تعرض حلفاءها في طرابلس
للذى .
وهكذا اذن فان اسباب الحرب مكتملة من وجهة النظر
المصرية . وتقول الاخبار الواردة من ليبا ان المشوّشات
المصرية لا زالت مستمرة ، وان القوات المصرية قد اجلت
المدنيين المصريين عن الحدود . كما ان السلطات المصرية
منعت الليبيين من دخول مصر . وكرد على ذلك قالت ليبا
اما ستنعن المصريين من العمل داخل ليبا .
ان احتيالات الصدام مع ليبا قد تزايّدت اثر اعلان ليبا
عن اقامة تحالف استراتيجي مع ايران . فعلى اثر هذا
الاعلان قام طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي
بزيارة للقاهرة . كما ان مبارك نفسه قام بزيارة للاردن .
فهل تكون هذه الزيارات من اجل دراسة موضوع
الاشتباك مع ليبا ؟ وهل تم الترتيب لليبيا تحت حجة
خالفتها لميثاق الجامعة العربية باعلامها تحالفًا مع ايران التي
تحظى حرباً ضاربة ضد العراق .
كل هذا امر يمكن ويبدو ان ليبا تحب حباب هذا
كله . لا بل يبدو ايهما غير خافتة من التهديد المصري .
وهي تهدى ياهما استضراب « في العمق » اذا ما حاول مبارك .

تبرر تلك الآراء عدم الدعوة لـ «الترشيد»، اكتفاء
ـ دعوة الى الاهداف الطويلة الاجل «الاستراتيجية» ،
ـ ن مثل هذا الموقف انها يشل الحزب شللاً كاملاً وذلك
ـ س حد تغير تلك الآراء .
ـ ولكن الى ماذا تنتهي تلك المناقشات ؟ يتكلم البعض
ـ عن استحالات حسم العديد من هذه المناقشات ذات الطابع
ـ النظري ، دون دراسة متعمقة للواقع الاقتصادي ،
ـ عن المؤشر مطالب بالدعوة لاقنام هذه الدراسة
ـ الموضوعية ، لتكون أساساً لتحديد أدق لواقع الوضع
ـ الاقتصادي ، والعلاقات الطبقية ،
ـ ولا يهرب كيف انهما المؤشر الى تبني مقوله ان «ترشيد
ـ اداء الرأسالي ليس احياء للرأسمالية بل خطوة على طريق
ـ الاشتراكية» ،
ـ على صعيد القضية الفلسطينية ، فقد اعربت العديد
ـ من الآراء عن ان القيادة الحالية لم . ت . ف تتوجه
ـ قامة تحالفات مع اكثر القوى رجعية في العالم العربي ،
ـ اشارت الى عاولتها استبعاد بعض فصائل المقاومة من
ـ السلطة الخاذا القرار الفلسطيني والى سعيها حل غير عرق
ـ امان الشعب الفلسطيني ، واكدت على ضرورة رفض

ب ان يقترب بموقف محدد من النظام العراقي الذي بات
يق الصلة بالأنظمة الرجعية في منطقتنا العربية
كذلك كانت عموميات النضال ضد الاستعمار ،
وهو مصطلح اكثر من فضفاض) والصهيونية ، حيث لم
تقرن ذكره بتحديد ضرورات التحالف مع القوى التي
تفضل ضد هذا المخطط في المنطقة ، خاصة ، اذا كانت
تلك العمومية مقترنة بالموافقة على اتفاق عمان بين « عرفات
حسين » ، وفق تفسير حركة « فتح » على حد قرار
لتجمع في هذا الصدد !
ويبني خالد محبي الدين الامين العام لحزب التجمع
كلمه الافتتاحية بالقول : « ومهمتكم في هذا المؤتمر ان
تضعموا الخطوط الاساسية لبناء الحزب الجماهيري ، وان
تحددوا بشكل دقيق لا يقبل للبس الاختيارات الاساسية
لحزبتنا » .

ثلاث قضايا خلافية . في المؤتمر

في داخل المؤتمر ببرز رأيان تحورا حول ثلاثة قضايا
ساسية:

- قضية الرأسالية والموقف منها
 - قضية الثورة الفلسطينية
 - القضية العربية

هل يقوم مبارك بمحاربة عسكرية ضد ليبا مثل تلك التي أقدم عليها السادات عام ١٩٧٧ قبل توقيع اتفاقات امب ديفي ؟ هناك دلائل كثيرة تشير الى امكانية حدوث هذا الاحتمال ، خاصة بعد ان بقى جعفر نميري في سودان وبات نظام مبارك يتحدى عن حلف ليبا -
سوداني - اثيوبي ضد مصر !!
من هذه الدلائل تكاثر عدد المناورات التي تجريها قوات المصرية على الحدود مع ليبا . وقد اعلنت الحكومة الليبية ان اثنين من هذه المناورات قد شاركت فيها واطاردنية واسرائيلية على التوالي .
يرى المراقبون ان هناك اسباباً سياسية عديدة قد تدفع ببارك الى الحرب مع ليبا . فهو قد يعمد الى اشعال الحرب بسبب نازم الاوضاع الداخلية في مصر كنوع من تصدير المشاكل ومن اجل تحقيق وحدة حول نظامه على ساس . خطير خارجي موهوم .

القضية العربية .
بالنسبة لقضية الرأسمالية وال موقف منها ، فقد ابدى
المعديد من الآراء التي اصطلاح على تسميتها
بـ «المعارضة» ، داخل المؤتمر ، حيث انتقد العديد ما ورد
في التقرير السياسي و«الورقة التكميلية» ، حول طبيعة
الرأسمالية في مصر في الوقت الراهن ، وحوال اهداف
الضال في المرحلة القادمة .
وقد انتقدت الآراء التي وصفت بـ «المعارضة» ، ما جاء
في التقرير السياسي واعتبرت انه يبرئ الرأسمالية الكبيرة
من مسؤولية تدهور وتredi الاوضاع الاقتصادية في مصر ،
وكذا من مسؤولية زيادة حدة التبعية . وطالب العديد من
اعضاء المؤتمر بضرورة مواجهة الرأسمالية الكبيرة في
مجموعها وليس الطفيليين دون باقى اجزاء الرأسماлиة
الكبيرة ، وطالبو بطرح برنامج يدعوا الى تأميم المؤسسات
الرأسمالية الكبيرة في مصر سواء في مجال الانتاج او

ذلك فان زيارة وزير الدفاع السوداني الى طرابلس توقيعه فيها بروتوكولاً للتعاون يشمل جاتباً عسكرياً ، يثير خاوف مبارك . وقد تكون ضرية محددة لليبيا تحديراً كافياً للسودان على طريقة « اياك اعني واسمعي يا جارة » . اضافة لهذا فربما يكون مبارك قد اقتنى بصحبة القارier لي تنشرها وكالة المخابرات المركزية الاميركية عن تدهور الوضاع الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا ، بحيث يرى ان ضربة عسكرية قد تتبع لحربيك العناصر المعارضة داخل

الداول .
كذلك وجهت العديد من الانتقادات الى ما جاء في
التقرير عن « ترشيد الرأسالية » وما ورد في الورقة
التكاملية من أهمية العمل « لترشيد الاداء الاقتصادي في
مصرف في الاطار الرأسالي التبعي الحالي » .
وفي مواجهة تلك الآراء ، رد المدافعون عن ما ورد في
التقرير السياسي و الورقة التكميلية ، بقولهم ان الدعوة
لاممية و ضرورة ترشيد الاداء الاقتصادي في الاطار
العام .

بين قوى وتيارات سياسية ، ولعمل هذا الاسلوب يلقي
بظلال كثيفة على مخاطر ذلك على الدعوة لبناء الحزب
الجماهيري القادر على « التغيير » .
وعنابر اعتماد هذا الاسلوب تمثل في ذهاب القوى
السياسية الموقلة داخل التجمع للاتفاف في صراعات
الانفراد بالقرار غير عابثة برأي القواعد بهدف السيطرة ، او
حدوث العكس بانقضاض الجماهير من حول التجمع في
مرحلة معينة عندما تتغلق اهداف النضال لمصالح قوى
طبقية معينة . ثم انتقل خالد عمي الدين في كلمته
الافتتاحية الى طرح « بعض الافكار » لحركة التجمع
خلال السنوات الثلاث القادمة ، وكانت كالتالي :
- وقف التدهور في مستوى معيشة الجماهير الشعية .
- النضال من اجل تثبيت الحقوق الديمقراطية .
المكتبة

- النضال ضد اشكال التمييز الطائفى وضد كل الوان
- القهر المختلفة باسم الدين
- النضال ضد كل الانكار المعادية لوحدة الشعب وقيمه
- الطنطنة والقومية الاصيلة

كانت تلك هي الأفكار الأربع بالنسبة للوضع الداخلي في مصر ، وقد جاءت في معظمها خطوط عامة ، دون تحديد لأشكال النضال من أجل تحقيقها وفقاً لأولوياتها ، وكذا بالنسبة لطبيعة المرحلة التضالية ، وفي أي هدف استراتيجي تصب ، وهل هي تهدف إلى اسقاط التحالف الطبقي الحاكم ، أم «الإصلاح» و«الترشيد» من داخله .

وبالنسبة للمهام القومية التي طرحتها الامين العام
للتجمع فقد كانت على النحو التالي - خطوط اساسية -
الدعوة لاقامة اوسع جبهة وطنية وديمقراطية عربية
تضم كل الاحزاب والجماعات والقوى السياسة
والتنظيمات الشعبية من اجل :
- الدفاع عن حقوق الانسان العربي في كل الدو-
الاقطان العربية .
- انهاء الحرب العراقية - الايرانية على اساس احترام
السيادة والحقوق المدنية .

- تشديد النضال ضد الاستعمار والصهيونية والقوى
التحالفية معها ، واسقاط سياسة الصلح المنفرد واتفاق
بيج كامب ديفيد ، والعمل بكل الوسائل على ادخ
مشروع السلام العربي محل سلام « كامب ديفيد » .
- النضال ضد كل اشكال التمييز العنصري والطلا
- ضد اخطة التمنف ، والتفتت العربي .

ولمل الملاحظات على تلك النقاط الأربع كثيرة .
الوقت الذي لا يوجد فيه اي ذكر لاستنطاف كامب
بالنسبة للأهداف السلالية الوطنية ، فقد احتلت
، متخلفاً ، في الأهداف الأربع القومية ، بينما جاء
اباه الحرب العراقية - الإيرانية هدف ثالثاً قومياً
خلاف على ابهة ابهة الحرب العراقية - الإيرانية ،

A horizontal strip of three black and white portraits of Egyptian men. The first man on the left is wearing glasses and has a slight smile. The middle man is older with a prominent nose and is looking slightly to the side. The third man on the right is wearing a light-colored shirt and has a more serious expression.

رقت العيد : اميناً للجنة المركزية
وكيل : امين عام مساعد

اعيد انتخابه بالاجماع

المؤتمر العام الثاني لجمع التجمع الوطني في مصر:

قرارات توفيقية ووسطية مصريةً وعربياً

خالد محيي الدين : ما هو مشترك مكونات التجمّع

رسالة القاهرة :

فتح خالد عبى الدين ، المؤثر العام للتجمع
بخطب شامل ، حدد فيه خريطة الصراع والتضال
المراحلة الحالية بالنسبة لحزب التجمع ، وقال انه
العام الثاني ليس « استكمالاً للشكل ولكن وقفه ض
ع النفس ، تمهدأ لتحقيق نقلة نوعية في عمل الم
رور وقد حدد محبي الدين في هذا الخطاب مهام
بالنسبة لمصر ، واربع مهام قومية لنهاية الحزب في
القائمة .

بالنسبة للمنطق الذي حكم الصراع الساب
دار حول وثائق المؤثر العام الثاني ، يقول خ
الدين : « لقد ادركت كافة الفصائل التي
تأسیس التجمع وتطوره ورسوخ اقدامه في
المصري ، ان قوتها وقوه التجمع تعتمد على القب
مشترك يهيا جيماً حيث انه لا يمكن لاي فصي
كانت قوته وقوفه داخل المجتمع او في التجمع
رؤيته كاملة » .

وعلى ذلك الخللت القرارات كافة - « اما
بقبول الاقلية للقرار الاخليه » ، والحدث
الدين . اذا لم يغض القرارات التي الخللت في
الثانى للتجمع لم تأت وفقاً للقرار الاخليه ، وانما

■ انى حزب التجمع الوطنى التقدمي الوحشوى ،
مؤثره العام الثانى ، قبل ايام . وخرج المؤثر بمجموعه
مقررات سياسية ، واتخاذ امانة عامه ، وامانة مركزية ،
وبلجنة مركزية للحزب .

بالنسبة للانتخابات ، وتوزيع المسؤوليات ، فقد
عبرت عن توافقات دقيقة ، داخل التجمع ، كانت
امكاناً لطيبة التحالف الذي يحكم القوى والتيارات
المؤتلفة في داخله .

اما المقررات السياسية ، فقد طرحت تناولات اكثر مما
اعطت اجابات ، واماطت اللثام عن العديد من البيانات
في وجهات النظر خاصة فيما يتعلق بالوضع في مصر
ونقائه . وطيبة المراحلة النضالية ، وبالوضع العربي
وخاصة الساحة الفلسطينية والموقف من اتفاق عمان .

ويمها كانت المحصلة النهائية ، فان مجرد عقد التجمع
مؤثره العام الثانى يشكل خطوة ايجابية هامة ، على عدة
اصعدة اهمها الوقوف على تطور مواقف القوى والقيادات
السياسية المؤتلفة في داخله ، ومدى بروز كل منها ، خاصة
على صعيد الموقف من التحالف الطبقي الحاكم في مصر .

الاتفاق الاردني - الفلسطيني - اتفاق عمان - باعتباره لا يحقق مطالب وأمان الشعب الفلسطيني ، وكوبيلة يتخلها المحور المصري - الاردن تأكيد خطوة المراة على حل امريكي لقضية الشرق الأوسط .

اما الرأي الآخر فقد قال : ان جمل توجهات القيادة الحالية لم . ت . ف بيانها اسن التحرر الاردني - الفلسطيني لم تزل تجري على ارضية تحقيق المطلب المشروع للشعب الفلسطيني ! وعلى صعيد الوضع العربي فقد أكدت العديد من الاراء على افتقادحزب الاستراتيجية عربية متكاملة .

وفي خاتم اعمال المؤتمر غرت بعض التبدلات ، والتي تغير عن التوازنات الدقيقة التي حدثنا عنها مبافاً : فقد اصبح الدكتور رفعت السيد ابناً عاماً للجنة المركزية للحزب ، وكان ابناً عاماً مساعداً . بينما اصبح الدكتور محمد احمد خلف الله ولطفي واكداً ابنتين عازبتين ساعدين للابن العام لحزب التجمع خالد حمي الدين الذي اعيد انتخابه بالاجماع ■

فادي توفيق

هل شتعلت الجبهة المصرية - الميدانية ؟

ليا للاظاهة بالنظام .

وفوق هذا وذاك كان ضرب ليما يمكن ان يكون اشاره سوريا بان عليها ان لا تتعرض للملك حين اذا ما دخل المقاومات المباشرة والا تعرض حلقاتها في طرابلس للانقذان .

وهكذا اذن كان اسباب الحرب مكتملة من وجهة النظر المصرية . وتقول الاخبار الواردة من ليما المنشودات المصرية لا زالت مستمرة ، وان القوات المصرية قد اجلت المدنيين المصريين عن الحدود . كما ان السلطات المصرية منعت الليبيين من دخول مصر . وكرد على ذلك قالت ليما اما سمعت المصريين من العمل داخل ليما .

ان اختلالات الصدام لم يليها قد تزايدت اثراعلان ليما عن اقامة تحالف استراتيجي مع ايران . فعلى اثر هذا الاعلان قام طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي بزيارة القاهرة . كما ان مبارك نفسه قام بزيارة للاردن .

نهل تكون هذه الزيارات من اجل دراسة موضوع الاشتراك مع ليما ؟ وهل تم الضربة للباحثة حجة وتوقيفها ببروتوكول للتعاون يصل جاتباً عسكرياً ، بغير مخاوف مبارك . وقد تكون ضربة عدوة للبيشري كالملاحة على طريقة « اياك اعني واسمع يا جارة » .

كل ذلك كان زيارة وزير الدفاع السوداني الى طرابلس وتوقيفها ببروتوكول للتعاون يصل جاتباً عسكرياً ، بغير مخاوف مبارك . وقد تكون ضربة عدوة للبيشري كالملاحة على طريقة « اياك اعني واسمع يا جارة » .

كل هذا اسرع من ويلوان ليما حسب حساب هذا كله . لا بل يدواماً غير خالفة من التهديد المصري . وهي بهذه باباً استضرب « في المعمق » اذا ما حاول مبارك المغامرة بالحرب ■

واعتبرت تلك الاراء عدم الدعوة لـ « الترشيد » اكتفاء بالدعوة الى الاهداف الطويلة الاجل « الاستراتيجية » ، وان مثل هذا الموقف انسى بليل الحزب شللاً كاملاً وذللاً على حد تعبير تلك الاراء .

ولكن الى ماذا تنتهي تلك المناشط ؟ يتكلم البعض عن استحالة حسم العديد من هذه المناشط ذات الطابع النظري ، دون دراسة متعمقة للواقع الاقتصادي ، وان المؤخر مطلب بالذريعة لانتقام هذه الدراسة « الموضوعية » ، لتكون اساساً لتحديد ادق الواقع الاوضاع الاقتصادية وال العلاقات الطبقية » .

ولا يدرك كيف انتهى المؤخر الى تبني مقوله ان « ترشيد الائتلافية بالقول : « ومهتمكم في هذا المؤخر ان تضموا الخطوط الاساسية لبناء الحزب الجماهيري ، وان تحددوا بشكل دقيق لا يقبل اللبس الاختيارات الاساسية لحزينا » .

يجب ان يقتصر بموقف محمد من النظام العراقي الذي يات بالصلة بالأنظمة الرجعية في منطقتنا العربية كذلك كانت عموميات النضال ضد « الاستعمار » (وهو مصطلح اكثر من فضفاض) والصهيونية ، حيث لم يقتصر ذكره بتحديد ضرورات التحالف مع القوى التي تتضمن ضد هذا المخطط في المنطقة ، خاصة ، اذا كانت تلك المجموعة مفترزة بالموافقة على اتفاق عمان بين عرفات وحسين ، وفق تفسير حركة «فتح» على حد قوله في هذا الصدد !

ويبني خالد حمي الدين الامين العام لحزب التجمع كلمته الافتتاحية بالقول : « ومهتمكم في هذا المؤخر ان تضموا الخطوط الاساسية لبناء الحزب الجماهيري ، وان تحددوا بشكل دقيق لا يقبل اللبس الاختيارات الاساسية لحزينا » .

ثلاث قضایا خلافیة . في المؤتمر

في داخل المؤتمر يبرز رأيان متحورا حول ثلاث قضایا اساسیة :

- قضية الرأسية والموقف منها .
- قضية الثورة الفلسطينية .
- القضية العربية .

بالنسبة لقضية الرأسية والموقف منها ، فقد ابدى العديد من الاراء التي اصطلاح على تسميتها « المعارض » داخل المؤخر ، حيث انتقد العديد ما ورد في التقرير السياسي « الورقة التكتيكية » حول طبيعة الرأسية في مصر في الوقت الراهن ، وحوال اهداف النضال في المرحلة القادمة .

وقد اندئت الاراء التي وصفت بـ « المعارض » ما جاء في التقرير السياسي واعتبرت انه يبرر الرأسية الكبيرة من مسؤولية تدهور وتردي الاوضاع الاقتصادية في مصر ، وكذا من مسؤولية زيادة حدة التبعية . وطالب العديد من اعضاء المؤخر بضرورة مواجهة الرأسية الكبيرة في مجموعها وليس الطفيلي دون باقي اجزاء الرأسية الكبيرة ، وطالبو بطرح برنامج يدعوا الى تأمين المؤسسات تصدر المشاكل ومن اجل تحقيق وحدة حول نظامه على اساس خطير خارجي موهوم .

كل ذلك كان زيارة وزير الدفاع السوداني الى طرابلس وتوقيفها ببروتوكول للتعاون يصل جاتباً عسكرياً ، بغير مخاوف مبارك . وقد تكون ضربة عدوة للبيشري كالملاحة على طريقة « اياك اعني واسمع يا جارة » .

وفي مواجهة تلك الاراء ، رد المدافعون عن ما ورد في التقرير السياسي « الورقة التكتيكية » ، بقولهم ان الدعوة لا هبة وضرورة ترشيد الاداء الاقتصادي في الاطار الرأسائي الحالي ، هو دفاع عن مصالح الجماهير الشعيبة ا

بين قوى وتيارات سياسية ، ولعمل هذا الاسلوب يلتقي بطلال كتبة على خاطر ذلك على الدعوة لبناء الحزب الجماهيري قادر على « التغيير » .

ومعابر اعتماد هذا الاسلوب تمثل في ذهب القوى السياسية المتنقلة داخل التجمع للاتفاص في صراعات الانفراد بالقرار غير عابث برأى القواعد بهدف السيطرة ، او حدوث العكس بانفضاض الجماهير من حول التجمع في مرحلة معينة عندما تختلف اهداف النضال لصالح قوى طبقة معينة . ثم انتقل خالد حمي الدين في كلمته الاقتصادية الى طرح « بعض الانكار » لحركة التجمع خلال السنوات الثلاث القادمة ، وكانت كالتالي :

- وقف التدهور في مستوى معيادة الجماهير الشعيبة .
- النضال من اجل ثبات الحقوق الديمقراطية المكتبة .
- النضال ضد اشكال التمييز الطائفية وضد كل الوان القهر المختلفة باسم الدين .
- النضال ضد كل الاذكار المعاذية لوحدة الشعب وقيمه الوطنية والقومية الأصلية .

كانت تلك هي الانكار الأربع بالنسبة للموضع الداخلي في مصر ، وقد جاءت في مضمونها كخطوط عامة ، دون تحديد لأشكال النضال من اجل تحقيقها وفقاً لظروفها ، وكذا بالنسبة لطبيعة المرحلة النضالية ، وفي اي هدف استراتيجي تصب ، وهل هي تهدف الى اسقاط التحالف الطيفي الحاكم ، ام « للإصلاح » و« الترشيد » من داخله .

وبالنسبة للمهام القومية التي طرحتها الامين العام للتجمع فقد كانت على التحول التالي - خطوط اساسية - الدعوة لاقامة اوسع جهة وطنية وديمقراطية عربية تضم كل الاحزاب والجماعات والقوى السياسية والتنظيمات الشعيبة من اجل :

- الدفاع عن حقوق الانسان العربي في كل الدول والاقطاع العربي .
- احياء الحرب العرقية - الایرانية على اسس احترام « الحقوق الدولية » لكلا البلدين .

بالنسبة للمعطى الذي حكم الصراع السياسي الذي دار حول وسائل المؤشر العام الثاني ، يقول خالد حمي الدين : « لقد ادرك كافة الفصائل التي ساهمت في تأسيس التجمع وتطوره ورسوخ اقدامه في الواقع المصري ، ان قوتها وقوتها الجمجمة تعتقد على القبول بما هو مشترك بينها جيداً حيث انه لا يمكن لاي فصيل ، منها ، ابداً المفررات السياسية ، فقد طرحت تسلولات اكبر مما اعطيت اجابات ، واماطت اللثام عن العديد من البيانات في وجهات النظر خاصة فيما يتعلق بالوضع في مصر وتقسيماتها ، وطبيعة المرحلة النضالية ، وبالوضع العربي .

وكانت قوته وقوته داخل المجتمع او في التجمع ان يفرض رؤيته كاملة .

ومهما كانت المحصلة النهاية ، فإن مجرد عقد التجمع على ذلك اخذت القرارات كافة - اما بالاتفاق او بقبول الآلية للقرار الاخلي .

اصدرت ايتها الوقوف على تطور مواقف القوى والقيادات اليساوية المؤتلفة في داخله ، ومدى بروز كل منها ، خاصة الائمة للجمع لم تأت وفقاً للقرار الاخلي ، واتماً وفقاً لاتفاق على صعيد الموقف من التحالف الطيفي الحاكم في مصر .



رفاط السعد : امين عام مساعد
خالد حمي الدين : اعيد انتخابه بالاجماع

المؤتمر العام الثاني لحزب التجمع الوطني في مصر

قرارات توافقية ووسطية مصرية وعربياً

خالد حمي الدين : ما هو مشترك بين
مكونات التجمع

رسالة القاهرة :

افتتح خالد حمي الدين ، المؤشر العام للتجمع ، بخطاب شامل ، حدد فيه خريطة الصراع والنضال خلال المرحلة الحالية بالنسبة لحزب التجمع ، وقال ان المؤشر العام الثاني ليس « استكمالاً للشكل ولكن وقفة ضرورية مع النفس ، تمهد لتحقيق نقلة نوعية في عمل الحزب » .

وقد حدد خالد حمي الدين في هذا الخطاب خمس مهام داخلية بالنسبة لصرح ، واربع مهام قوية لضباط الحزب في المرحلة القادمة .

■ اني حزب التجمع الوطني التقدمي الوجداني ، مؤشره العام الثاني ، قبل ايام . وخرج المؤشر بمجموعة مقررات سياسية ، وانتخب أمينة عامة ، وامانة مركزية ، ولجنة مركزية للحزب .

بالنسبة للانتخابات ، وتوزيع المسؤوليات ، فقد عبرت عن توازنات دقيقة ، داخل التجمع ، وكانت امكانات لطبيعة التحالف الذي يحكم القوى والقيادات المؤتلفة في داخله .

اما المقررات السياسية ، فقد طرحت تسلولات اكبر مما اعطيت اجابات ، واماطت اللثام عن العديد من البيانات في وجهات النظر خاصة فيما يتعلق بالوضع في مصر وتقسيماتها ، وطبيعة المرحلة النضالية ، وبالوضع العربي .

وكانت قوته وقوته داخل المجتمع او في التجمع ان يفرض رؤيته كاملة .

ومهما كانت المحصلة النهاية ، فإن مجرد عقد التجمع على ذلك اخذت القرارات كافة - اما بالاتفاق او بقبول الآلية للقرار الاخلي .

اصدرت ايتها الوقوف على تطور مواقف القوى والقيادات اليساوية المؤتلفة في داخله ، ومدى بروز كل منها ، خاصة الائمة للجمع لم تأت وفقاً للقرار الاخلي ، واتماً وفقاً لاتفاق على صعيد الموقف من التحالف الطيفي الحاكم في مصر .

بين الطيران العراقي يتصف محاجات اللاجئين الأكراد افتتاح دبلوماسي إيراني ... واحتمالات تدخل تركي

على الرغم من المدح الذي يسود جهات الحرب العراقية - الإيرانية، فإن احتلالات التصعيد والتجهيز واردة كل يوم على جهات القتال وفي ميدان الحرب الأخرى. فالحدثة التي أعلنتها العراق، من طرف واحد أو آخر حزيران الماضي انتهت بداية هذا الشهر ويات متوقعاً أن يتنافس الطيران العراقي غاراته على المدن الإيرانية بين لحظة وأخرى. وعلى صعيد حرب الناقلات، بواصل العراق، دون توقف، قصف للناقلات النفطية والماء والغاز من جزيرة خرج الإيرانية. أما في جهات القتال، فالمجاهات البادلة مستمرة، وإن على نحو أقل رغماً عن المجاهات التقليدية التي شهدتها جهات القتال عادة، خاصة وأن إيران أعلنت مؤخراً عن تغيير تاكتيكيها العسكري واستبدلت المجاهات ذات الموجات البشرية الكثيرة بمجاهات كوفرو صفرة ومحددة. وكما هو معروف

التهور العراقي

وفي المقابل كان الموقف العراقي من التحرك الدبلوماسي الإيراني وخاصة في جانب الغربي، غاضباً ومتهوراً. ففي اعقاب زيارة رفنجاني إلى طرابلس وصدر بيان

الإيراني - الليبي المشترك، شن النظام العراقي هجوماً اعلامياً شديداً على ليبيا وسوريا، كما اعلن عن قطع علاقاته الدبلوماسية مع ليبيا بسبب ما يسمى بتوجهها على اتفاق استراتيجي مع إيران. وعلى الرغم من نفي ليبيا ان تكون قد وقعت اتفاقاً مع إيران من هذا القبيل، حيث ان مصر المباحثات فقط قد أشار إلى تطوير علاقات البلدين الاستراتيجية، واصل النظام العراقي حملة الاعلامية واصفاً، كما وصفه، «العرب الذين لا يساندونه في حربه مع إيران بـ«عرب الجنسية»!

وتحت يافطة «التضامن العربي»، الرجمية، شارك صدام حسين مع نظام مصر، ضد ليبيا



الحرب: تكتيك جديد

شتّت القوات الإيرانية خلال الأيام الماضية سلسلة من المجهات من هذا النوع، وقد ردت القوات العراقية بجهات مماثلة. ولا ينسى هذه المجهات قد حفظت آية أهداف عسكرية كبيرة لكلا الجانحين.

التحرك الإيراني: كسر العزلة

على صعيد التحركات السياسية، ثاني جولة رئيس مجلس الشورى الإيراني هاشمي رفنجاني في عدد من الدول العربية والأسيوية كأكبر حدث في سياق التحرك السياسي الإيراني خلال هذه الفترة. فقد زار صدام حسين بزيارة إلى القاهرة بغير خلافها تسويف الاتساعات بين البلدين باعلان استئناف العلاقات رسمياً بين العراق ومصر. كلّ من طرابلس ودمشق وبكين وطوبكير، واجر في هذه المواجهات على مستويات رفيعة، اوضحت البيانات والتصريحات التي صدرت في اعقابها، اهاب كانت على هامش تطورات الحرب العراقية - الإيرانية.

ونعمق أزمة النظام العراقي، تزداد خطأ واحتلالات قائم تطويرها وتعميقها في أكثر من ميدان.

شؤون دولية

كارمل: باكستان
تشارك مباشرة في
الحرب ضد أفغانستان



في حديث لوكالة «باغتر»،
الافغانية أكد الرئيس الافغاني
باباك كارمل أن «الامبرالية
والرجعية الدولية لا تزالان
محاولان تقويض عملية التحولات
ال REVOLUTIONARY في البلاد، وتوصلان
الحرب غير المعلنة عليها».

ويعلم النظام الباكستاني دوراً
متزايداً في إطار هذه الحرب. وقد
تحول من سياسة مائنة عصبات
اعداء الثورة الى المشاركة
ال المباشرة. وأكد كارمل، أن
الطائرات الحربية الباكستانية
تفرق بشكل متزايد الاجواء
الافغانية، وتتصف مدغبيها
الثبات المدنس في الارضي
الافغانية، وعبر الجنود
الباكتشانيون حدوذنا، مع
عصبات الثورة المضادة

ويشاركونهم العراك ضد قوات
الجيش والل哩شا الشمية».

واضاف كارمل، بان النظم
الباكستاني، قد حول بلاده الى
وكيل للمصالح الاميرية،
ويعود الى رأس جسر للمعدون
وعوتها الى افالانسان. وتشير الى ذلك
على افالانسان. يوضح تصريحات ضياء الحق
الآخرة، التي حاول التعامل مع
الفانسان من موقع القوة،
وتروض كل الدعوات لاجداد
حلول سلمية، من اجل احلال
السلام والامن في المنطقة، وذلك
الزاماً منه بمصالح الامبرالية
الاستراتيجية.

جريدة ٦٣ مقدماً من اصل ٧٩،
في حين قال الحزب المعارض ١٥
مقدماً فقط.

اما المقاعد المخصصة للإقليمية
اليمن، وعددها عشرة
مقدماً، فقد قال حزب ايان
معتمداً، ديوها رغم ان اراضي
وتزايد ديوها رغم ان اراضي
النورسي السابق ١٥ مقدماً

الاكبر... الاحتکارات التي لن
تزعمها ابداً مثل هذه
الان الخطوات المتقدمة لاتتم
عن تحقيق تقدم في هذا الصدد.

وما زالت البلاد تعاني من ازمات
اجتماعية واقتصادية مستحالة،
وتزايد ديوها رغم ان اراضي
غينا تعتبر من الاراضي
الخصبة.

فوز حزب موغابي في
انتخابات زيمبابوي



وفي كل الاحوال، يشكل
هذا الانتصار دعماً كبيراً للموقع
الوزاري، الذي يتزعمه رئيس
الوزراء روبرت موغابي فوزاً
الحادي عشر في المقاعد السابقة
في انتخابات زيمبابوي. ورغم
تأكيداته المستمرة بشأن عاربة
حقوق الإنسان، فقد نال

حق حزب «الاتحاد الوطني
الافريقي»، الذي يتزعمه رئيس
الوزراء روبرت موغابي فوزاً
الحادي عشر في المقاعد السابقة
في انتخابات زيمبابوي. ورغم
تأكيداته المستمرة بشأن عاربة
حقوق الإنسان، فقد نال

وينفذ الدعوات، التي
طالت الدول الاعضاء بضبط
نفس، على قاعدة ان الازمة
هي «ازمة صيف»، حيث يخف
الاستهلاك وبالتالي الطلب،
ومن ثم فالطلوب الانتظار حتى
الثبات، لأن كل هذه البريرات
الساذجة، لم تندفع احداً.

خاصّة بعد ان دلت التجربة
الملوحة على التناقض الواضح،
في مواقف قادة «الجناح
المتصلب»، «الحالين»، وبالخصوص
ال سعودية، الذين قادوا المنظمة
الى هذا الوضع، بفضل
سياستهم المطواة في خدمة
الاحتکارات على مدار السنوات
ال طويلة الماضية.

ووقف البحث في كل ما يدخل ضمن
الحدود العراقية - التركية تقابلها تحشيدات وتحركات لقوات
النظام العراقي، استعداداً للهجوم على المنطقة.
وكان النظام العراقي قد ارتکب قبل فترة قصيرة جريمة
 بشعة حين قام الطيران الحربي العراقي بتصفير عيارات
اللاجئين الارکاد على الحدود بين العراق وإيران، اذ سقط
العشرات قتلى وجرحى وكان بهم العديد من النساء و
الاطفال والشيوخ ■

سعود الكاظم

الارهاب الدولي الصناعة الاميركية والعلاج ريغانى!



ريغان : قتل امرء في غابة

خطف الطائرة الاميركية : جريمة لا تغفر

■ الارهاب في كل مكان ، فاحذروا ! قد يت نفس عليكم ارمي من هذه الزاوية اونتك . قد يطل عليكم من بين مقاعد طائرة مدنية . او قد ير من سارة بريته المظهر . قد ياغتكم بشاحة ، او ييش عليكم من دراجة هوائية . حى رياض الاطفال قد لا تخلوا من نع . والاشجار ، قد تكون الاشجار مخفخة . والمواء ، ما ادرامكم انه ليس مشحونة بعادة قاتلة .

ان من يقرأ الصحافة الاميركية لن يجد غير مثل هذا التهويل الذي يبغ على القراء ليه ينفس واحد دون انقطاع ، ومن يقرأ ذلك ، ويسع ذلك ، ويشاهد ذلك ، لا بد ان يجد نفسه وقد اصب بمس من جنون الشك ، حتى لا يعود يأسن ان يلمس باب داره ، او يضطط على زر مصباح كهربائي ، او يمسك كتابا . بهذه الاشياء البريئة ، تحول ، وسط مثل هذا الرعب الاعلامي المشور عن سابق عمد وتصسيم ، الى فخاخ

هذه الحلة الاعلامية التي شارك فيها كل الصحافة ، بل كل الاعلام الاميركي تقريبا ، اي كل امبراطوريات التلفزيون والاذاعة والصحف اليومية خلقت وتحلق ، في هذه اللحظات بالذات ، ربعا عاما ، او فرعا عارما في الشارع الاميركي . وعوفر مرسوم بعنابة بالغة ، مرسوم يقصد اسما واضح ومحدد ، ليس ولد الحلة ولا ابن اليوم ، بل هو شمار سامي رفعته الرياحانية الى مصاف راية ترفرف على بيت اليهود واليتاغون : مكافحة الارهاب .

من كarter « الوديع » الى ريان من كarter « الشرس » ! لا حاجة بنا لذكر احداث معروفة الا من با

اما الجهات التي يريد البت اليهض ان يلصق بها باطة الارهاب ، فتعرف بالضبط ما هو هذا المضمون .

ان الارهاب بالمفهوم الريagan ، (ولفقة الارهابي الشكير . لقد غادر كارتر البيت طاويا راية « الدفاع عن حقوق الانسان » التي اخذتها شعارا لمجموع سياسي واسع الاميركي . فالاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية هي امبراطورية الشر » وهي مصدر كل سوء في العالم بما في ذلك الارهاب ، في نظر ريان . والدول المحتكرة هي دول ارهاية من الالف الى الياء ، حسب هذا المطلق الشرعنة الموجبة ، بل العداوة تتضمن من جميع سمات الشمار ريان . وادا كان شمار كارتر قد اوقعه في حرج التطيق ، على الاقل فيما يتعلق بحقوقاته في جمهوريات الموز الذين يعيشون على تحويل البشر الى دواب جر . وحيوانات لا تصلح لللنبع ، فان شمار ريان يسع بالستر على الثلب الكارترى ، ليحل كل معارض لسلطة حليفة الى ارهاي . وكل سلطة معاية الى دولة ارهاية يعيط اعداؤها لقب مزيف : مناضلون ضد الارهاب . ما هو الارهاب ؟ ان المدرسة الريagan لم تطبع حتى الان اي تحديد واضح مبتنى لفهم الارهاب ، بل تركت الكلمة عائمة ، لتعلها بما يريد من مضمون او ما يوافقها من مضمون . هل الارهاب هو عمل يجري بوسائل المف ? ماذا اذن مننى النشاطات الاميركية ضد نيكاراغوا ، ولبيان ، وضربيا ؟ اهو عمل عنيف ضد دولة ذات سيادة ؟ اذن هذا التحديد يدين ادارة ريان قبل غيرها . ام هو اي خرق للقانون الدولي بوسائل عنيفة ؟ ماذا منمى اذن لغم موانئ نيكاراغوا من قبل المخابرات الاميركية ؟ ام هو عمل عنيف ضد مدينتين ابريهاد ؟ ان ضحايا امريكا من المدينتين ابريهاد في حشد من الدول ، ومنها دولنا العربية ، يمكن انقام ريان حجرأ . لا احد يعرف بالضبط ، داخل اميريكا ، ما هو جوهر فهم الادارة

ان الانقلابات والمذابح والأعدامات بالجملة ، التي تنظم بخطيب وبماركة المخابرات المركبة تصبح ، في ظل اطروحة ريان عن الارهاب ، اعمال خير ملائكة ملؤها الرحمة والسلام والامن ، وما لا ندرى من صفات هيدة .

ان شمار مكافحة الارهاب ، هو صحة الحرب التي اطلتها الجناح الاكثر عدوانية من الاميرالية العالمية ، وفي المقدمة منها الاميرالية الاميركية ، الساعية الى الانتقام ، واعادة التاريخ القهري الى زمن الحرب الباردة ، والى

الخارجية ، شهدت الولايات المتحدة عدة تحركات رسمية تحمل دلالات خطيرة ، فابناء عدت الادارة الاميركية الى عرض مكافأة كبيرة للقبض على المخطفين وتسليمهم للعدالة ، وهددت بشكل مبين بالقيام بعمليات خارجية لاختطاف القاتلين بالعملية ، اي القيام بعمليات ارهابية على المكشوف . وتحرك بوش باتجاه اوروبا يمعن الادارات المتعضنة من حوادث خطف الطائرات باتجاه التكاثف مع واشنطن في حلقات مشتركة ، اوفى الاقل دعم حلات واشنطن المفتردة دعما دبلوماسيا واديا وسياسيا . واستمرت الادارة الريaganية الاجواء لتحرك على صعيد تعزيز موقعها الداخلي في مواجهة الكونغرس الذي يضع قيوداً نقيلاً تليها على صلاحيات الرئيس في استخدام القوة العسكرية خارج الولايات المتحدة ، وعلى عمليات المخابرات المركزية .

وما يلفت الانتباه ان مجلة « نايم » الاميركية وهي البينية المتطرفة ، قاتلت على الفور باتفاقه « رووس » سايپين للمخابرات المركزية حول دور الوكالة المجد في « واد الارهاب » في المهد . وتقرا على الصفحة 12 من عدد ٨ تموز ١٩٨٥ حواراً مع هيلمز ، وشلينجر ،



الكتدر مع : وقتل شعب آمن ..

روسان المخابرات الاربعية : قضية فيها نظر ويزنر وكولي ، فحواء الاتي : « ان الاحباط والغضب جمال اختطاف الطائرة الاميركية قد غدى الرغبة في ايجاد سيل ما لا نفعل بالارهابيين ما يعلمونه بالمواطين الاميرikan . لماذا لا يهدى المخطفين ، او نصرهم ؟ ام لحل انتزال عقاب عاجل باولاء من شائه ان يمول دون وقوع اعمال ارهاية اخرى في المستقبل ، او في الاقل ، ان يرضي التزوع الفائل بضرورة عدم ترك هذه الايام بلا عقاب ؟ لدد طرحت مجلة « نايم » هذه الاستلة على اربعة مدراء سايپين للمخابرات المركزية . وقد اتفق الجميع ان على الولايات المتحدة ان تتحرك بهمة ونشاط للتصدي للارهاب ، على ان لا تلنجا للاغتيال كوسيلة سياسية . ان زيدة اراء المدراء الاربعية ، هي تبصص صفة المخابرات المركزية ، والدعوة لرفع الحظر عن نشاطها تحت ستار الحفاظ على الاسرار وصيتها من الترب .

« لا بد ان تأخذ العدالة عبراما ، وان يحاكم خاطفو الطائرة ... لا اتعاطف مع النشاطات الارهابية ، منها كانت القضية التي ينادي بها الارهابيون ... هؤلاء الناس كمبوديا او لاوس او نيكاراغوا ، وقبلها في كوريا وكوبا اندال ، اشارار ، بل هم حيوانات مقرفة ... يبني ان دولة اخرى واجهت ايشش اشكال الفزو والتدمير نسامهم كالحيوانات ... الخ » (عدد ٨ تموز ١٩٨٥ الصفة الاولى) .

بل ان يغض المخابرات الودية او المحاباة التي ابدتها ان كونرويل ، الذي كان ناطقا باسم ركاب الطائرة ، يتذكر ريان الان على عمليات خطف الطائرات تصرض لصلة انتقاد عنيفة حتى من كبار المسؤولين الاميركيين ، مما جعل كونوبل على التزاجع عنها سريعاً بشبه الاعذار .

خطوات أولى

بموازاة الاستارة الماطفية للرأي العام التي عززت مواقع ريان وعززت بمحاذنة الهجوم في الساحة

ولكن حسان الثورة كان جاعلاً حقاً على امتداد العامين ١٩٥٨ ، ١٩٥٩ ، وبعد ذلك كثرت في طريقه الشك والخنادق ، وترزأيدت السهام التي كانت توجهها القوى الرجعية والمضادة ، وبدأ الحسان الجامع ، يتعثر ثم يكتب وأخيراً هزم ليبدل بحسان آخر ، «حسان عقلاني» أجرب ، يستدير كما أريد له نحو الخطيرة .

مسيرة الثورة .. مسيرة النضال الوطني الديمقراطي^(١) (٢)

ان ثورة ١٤ تموز ، لم تكن محكمة ابداً لـ«النضال الوطني» الطويل والمتمدد الاشكال الذي خاضه الشعب العراقي على امتداد ٤٠ عاماً من الكفاح ضد الاستعمار البريطاني وـ«الحكم الوظيفي» ، المحلي ، الالعوب ، الذي صنعته بريطانيا ، وفرضته على شعب العراق وواصلت دعمه بكل الوسائل حتى لحظة سقوطه في ١٤ تموز .

لقد استيقظ الشعب العراقي من سباته الطويل في سياق الحرب العالمية الاولى ، بعد قرون من عهد الظلام الكالحة ، وخاصة عندما أصبح العراق ميداناً للصراع العثماني - البريطاني .

في تشرين الثاني ١٩١٤ اجتاحت بريطانيا الاراضي العراقية ، وشركت قواتها في مدينة القاو . وقد اكملت احتلال العراق في العام ١٩١٨ . وذلك تبليداً لخطط اطياها الاستعمارية القديمة في العراق ، حيث جر العبور الى الهند ، واحتلالات وجود الثروة النفطية الكبيرة الدبلنية .

ولكن ما ان تصاعد الصراع التركي (العشان) - البريطاني ، حتى بادرت بعض المدن والمناطق العراقية الى اتخاذ موقف العداء ومواجهة العدوان الاستعماري في آن واحد .

لقد امتنقت مدينة البصرى الجف السلاح ضد الاستراك العثمانيين بعد ستة اشهر من اعلان الحرب وازلت بقوائم الثورة واجهزتها . وقد اقامت القوى التالية حكومة محلية استمرت لعماين اثنين . وعندما بدأ زحف القوات الانكليزية الفازية بالجاء التحالف وحكومتها المحلية ، رفض اهالي التحالف الاسلام وقاتلوا القوات الفازية لمنع القوات البريطانية من احتلال المدينة ، او تأخيره على الاقل ، وكذلك قاتلت كل من مدينة الكوفة وابو صير لمرقة تقدم القوات الانكليزية الفازية .

وفي العام ١٩١٩ فجر الشعب الكردي اول حركة ثورية كردية ضد القوات البريطانية . ولقد بدأت الانفاضة المسلحة في مدينة السليمانية في ٢٠ ابريل ولقد لفت الاصحاء الكردية المسلحة القوات الانكليزية دوراً فاسدة . ويجمع المؤرخون على انه كان تلك الانفاضة

لمرقة نضال الطبقات الشعبية الكادحة لعميق الثورة ، وعملت عبر شتن الوسائل والمناورات لايقاف الثورة وسط الطريق ومنع تقدمها الى الامام .

وبال مقابل ، كانت الطبقات الكادحة والشرايع والفنانات الاجتماعية الثورية (العمال والفلامون والجنود والمتلقون السوريون) بشكل خاص ، تحوض المبارك التضال ، والى جانبها الاجنحة الثورية من البرجوازية الصغيرة ، ضد بقايا السلطة القديمة وعواوالت عودتها الى السلطة ، وفي الوقت ذاته من اجل انتزاع حقوقها الديمقراطية والسياسية التي تحكم من حياة النظام الجمهوري الجديد .

وهدف تكريسه وتطوره . في الوقت الذي كان فيه انتزاع حقوقها الاجتماعية والسياسية سبباً لعميق الطابع الوظيفي التقدمي للثورة وتجذيرها وتوفير شروط دفعها الى مرحلة أعلى .

حقاً ان الجماهير هي صانعة التاريخ . فقد كانت الملايين من الجماهير العراقية ، تصنف في تلك الابيات تاريخ العراق الجمهوري الديمقراطي بكلها بدبها وبقاؤها .

لقد أحدثت تغييرات نوعية في مسيرة النضال الوطني الديمقراطي في العراق . وقد مثل التغيير النوعي في انبمار وسقوط سلطة الاقطاع وكبار ملاك الارض وافتتاح قاعدتها الاجتماعية والطبقية ، وقيام نظام وسلطة وطنية تقدميين يudden ان نضجت الشروط الموضوعية وتتوفر العوامل الذاتية بشكل فريد لتحقيق الانتصار .

ان لحظة سقوط السلطة القديمة ، وقيام سلطة وطنية تلت حوالها غالبية جاهز الشعب ، قد حولت العراق الى

النام ، وفي الوقت ذاته يربّع قوى التدخل الخارجي .

لقد ظهرت الطبقات الكادحة افضل ما عندها من صفات ، في التعبئة والتظيم والمبادرة ، بالإضافة الى عمق الارتباط بالوطن والدفاع عن الجمهورية الفتية والثورة ، وصيانته التجارب التقديمية والديمقراطية التي تحقق ، واحباط عواوالت العبث بها والاتفاق حولها او مصادرها .

وفي تلك الاشهر العظيمة في تاريخ نضال الشعب العراقي بين الرابع عشر من تموز الاول من ابريل ١٩٥٩ ، كانت الجماهير حقاً تناطح السماء ، (كما وصف ماركس كومونة باريس وعانياها) . وايضاً كانت جاهز العراق تحرك الارض تحت اقدام الطبقات الرجعية المهزومة وقوى الردة .

لكن الرجعية لم تسلم ، فقد استبانت من اجل ايقاف الثورة واجهزتها . وقد عملت البرجوازية الكبرى المرتبطة بالاجنبي (الكونجرادورية) وبقياكار الاقطاعيين ، وراء اجرائهم بحق الشعب والوطن على امتداد ٤٠ عاماً . وهي لذلك لم تكن تتورع عن الاستئثار المباشرة بسايدها الرجعيين والمستعمرين ورءاه الحدود ، في الوقت الذي استفردت فيه كل ما في جعبتها من مفاهيم وتقالييد وشعارات بالية في عواوتها لايقاف عملية المدى التوري المتعدد والكافس .

اما القوى الاصيرية فالذى ارادت ضربة قاصمة بصالحها بما متوجدة الثورة التي ازالت سرقة قاصمة بصالحها في المتنفذ ، مهددة بذلك ان لم تتراجع وترکع .

وقد اهنت الثورة من قبل الرجعية الداخلية وفي المنطقة بكل «الموسيقات» ! ووصف بشئ التصوت . اما الاصير بالية العالية فقد اعتربت العراق بعد ١٤ تموز ، هو الطبيعة المباشرة ، وضيّان فوزها بالمصالح والاهداف البعيدة او غير المباشرة . وقد عملت كل ما في وسعها

المارد الشعبي ينطلق .. الرجل الطبي يغلي

لقد اندفع المارد الشعبي من القمع ، منهاً بذلك ٣٨ عاماً من عهد الظلم والاستبداد والفسق ، ومتوجاً بهم الآلات والانتفاضات بوجه جلادي . لكن اعصار الرابع عشر من تموز جاء ليتوج مسار مرحلة تاريخية ابتدأت في أوائل القرن ، وخلفت بالصراعات الاجتماعية والاقتصادية والطبقية ، ويدشن مرحلة اخرى تغيرت بصراعات اوسع نوعاً واسداً عمقاً واكثر دعوة .

وفي الوقت الذي ملت فيه الثورة التمزية ، امتداداً للانتفاضات التي سبقتها ، وكانت ثمرة وانتصاراً حاسماً لخدماتها ، فقد أحدثت تغييرات نوعية في مسيرة النضال الوطني الديمقراطي في العراق . وقد مثل التغيير النوعي في انبمار وسقوط سلطة الاقطاع وكبار ملاك الارض وافتتاح قاعدتها الاجتماعية والطبقية ، وقيام نظام وسلطة وطنية تقدميين يudden ان نضجت الشروط الموضوعية وتتوفر العوامل الذاتية بشكل فريد لتحقيق الانتصار .

ان لحظة سقوط السلطة القديمة ، وقيام سلطة وطنية تلت حوالها غالبية جاهز الشعب ، قد حولت العراق الى

بؤرة للانتفاضات وتفجر الصراعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

لقد اصبح الرجل الطبي يغلي . فالطبقات والشرايع الطبيعية والفنانات الاجتماعية كلها أصبحت متفرقة ومتصارعة ، بل ومحتربة باشكال متعددة ، فهي تعم «صفوفها وتحوض المبارك تلو المبارك» ، في كل مكان ، في مواقع العمليات الانتاجية ، في المزارع والمصانع واجهزة الدولة ومؤسساتها ، في داخل الهيئات الاجتماعية - النقابية والمهنية ، في الشوارع والنكبات .

ان جميع الطبقات الاجتماعية تدفع عن مصالحها بقوة ، وعبر مختلف الاشكال والاساليب ، الطبقات القديمة تثبت بما يقى لها من مواقع ومصالح وادوات سلطوية ، وكل ذلك تدفع عن حيائنا ازاء تحدي الطبقات الشعبية التي ارتكبت

الجرائم بحق الشعب والوطن على امتداد ٤٠ عاماً . وهي لذلك لم تكن تتورع عن الاستئثار المباشرة بسايدها الرجعيين والمستعمرين ورءاه الحدود ، في الوقت الذي استفردت فيه كل ما في جعبتها من مفاهيم وتقالييد وشعارات بالية في عواوتها لايقاف عملية المدى التوري الكبير وصناعة فجر جديد .

وفي تلك الساعات التاريخية ، أسدل السار على واحد من أعنى انظمة الظل والاستبداد والمالية . وببدأ عهد جديد . ووقف التاريخ لحظة اكرام ذلك الصباح ليسجل بداية انتصار الثورة الوطنية الديموقراطية كواحدة من ابرز الشورات الوطنية في البلدان العربية والمنطقة قاتلت على انقاض حكم ملكي شبه اقطاعي تابع .



سعدي جواد

■ في ذلك الصباح التمزى القائل من العام ١٩٥٨ ، وبينما كان جنود المدرعات البواسل يصلون قلعة قصر الرحاب بوايل من القذائف الصاروخية ، ويدكوبها على رؤوس اعمدة النظام الملكي - السعدي [نظام نوري السعيد ، عبد الله ، فيصل] كان عهد جديد يوشك على الولادة في بلاد وادي الرافدين .

وفي مشهد آخر ، حيث هرع الطاغية نوري السعيد مذعوراً من غضبة الشعب ، متوكلاً عليه يمكن ان يفلت من القصاص والعقاب كما في الانفاضات السابقة ، متتكراً ومتقللاً من وكر سري للخيانة الى آخر ، تعرّض في الشيء وارتباك وفضح نفسه عندما تعرف عليه احد المواطنين .

وعندما سقط صريعاً في أحد شوارع بغداد على يد ذلك المواطن عباوي رمز ذلك الصرح تحت اقدام الجماهير المتفضضة . لقد سقط طاغية العراق ، وعُيِّد العملاك في المنطقة ، بعد اشهر فقط من تأكide بزهو وغطرسة وثقة ، بات نظام حكمه قوي ، «وبان دار السيد مامونة» ، وعلى امتداد مسرح عمليات الثورة الوطنية الشعبية ، وفي موازاة ما كان يجري في قصر الرحاب

ومع نوري السعيد ، كانت ملايين المواطنين العراقيين في شوارع المدن والاقضية وفي الارياف تدق أوكار الطغاة ، وتشل اي تحرك لرؤوس المالة واذنابهم ، وتحطم تماثيل جلاديها في شوارع بغداد والمدن الرئيسية ، وتهدر بسقوط الملكية وبحياة الجمهورية . وقد تحتمت ملايين المواطنين من العمال وال فلاحين والطبقة بافواح الجنود وبضباط الصف والضباط الوطنيين الذين انضموا الى انتفاضة الشعب والجيش وتكلمت الاذوار بين الشعب والقوات المسلحة عبر وحدة وطنية ثورية كانت اهلل تحقيق الانتصار الكبير وصناعة فجر جديد .

وفي تلك الساعات التاريخية ، أسدل السار على واحد من أعنى انظمة الظل والاستبداد والمالية . وببدأ عهد جديد . ووقف التاريخ لحظة اكرام ذلك الصباح ليسجل بداية انتصار الثورة الوطنية الديموقراطية كواحدة من ابرز الشورات الوطنية في البلدان العربية والمنطقة قاتلت على انقاض حكم ملكي شبه اقطاعي تابع .

وانجازاتها الأولى

الذكرى الـ٢٧ للثورة الوطنية المجيدة في العراق:

مقدمات

ثورة ١٤ تموز



ويمد ان حققت الثورة الاستقلال السياسي والاقتصادي ، واخرجت العراق من حلف بغداد ومنطقة الارستقراطية مسلطة . وقد نجح الحزب الشيوعي في تحقيق اوتون العلاقات مع الحزب الديمقراطي الكردي الذي لم يكن عضواً في الجبهة وفي تلك الفترة بالذات كانت منظمات وجمعيات الضباط الاحرار داخل الجيش تحاول التسوق فيها ، وتحقيق وحدة المنظمات ، وقد تكثفت فعاليات من اصدارات برئاستها ابراهيم للنور . وقد اعلنت عن نفسها على اسقاط النظام الملكي واقامة النظام الجمهوري ، المبني على أساس الديمقراطي البرلamentarian وضمان الحرية وحقوق المطامع الوطنية واحترام حقوق الانسان العالمي ، اضافة الى عدد من الابواب الأخرى .

وبقيام التسيير الفعال بين اللجنة العليا لجبهة الاتحاد الوطني ومنظمه الضباط الاحرار ، امكن ضمان وحدة الجيش والشعب ، والمشروع بتنفيذ الثورة المظفرة في صيحة الرابع عشر من تموز في العام ١٩٥٨ .

إنجازات أولية

ومنذ ١٤ تموز حتى اليوم لم يتوقف المسراع للحظة واحدة ، حول الطريق الذي يجب ان تسير فيه ثورة تموز

وبذلك كانت ثورة تموز ، هي الشارة السياسية التي توجه نفساً ساهمت فيه كافة طبقات الشعب وشأنه الوطني ، ابتداء من ثورة حزيران ١٩٤٦ واتمامه بالانتصارات الفلاحية الشاملة في الغرب الأوسط .



ثقافة ولناكلمة

عبد الرحيم محمود

انها اللعبة المستحکمة الدائمة بين القمع والحقيقة ، وما على الكاتب سوى اختبار مقدراتها بيتهما . يذهب الكاتب الى عمله حاملاً في جعبته عن الحياة ، خطوطه التي اشتقتها من لحظة الابداع ، تأملاته المتباينة من الحياة اليومية ، تعبيراته التي تحبطها هو اشتمل من اللحظة العابرة ، وفقه الذي يكشف عن تخفيفه الحجب الدائمة .

يذهب الكاتب او الشاعر او الفنان الى عمله . لا فرق ، ليجد ان القمع وجهاً لا متناسباً ، الصمود العربي ، صدرت مؤخراً مجموعة قصصية بعنوان « الى متى تخلق فوق الحدود » وهي الاولى للصحفي الفلسطيني محمد عادل . وتضم المجموعة بالإضافة الى مقدمة يحيى يخلف عشرين عنواناً منها : حالة ، رقم الطائرات المغيرة ، انتظر ذلك اليوم ، الدرس الاول ، الحصان الطيور .

الكتابة ولقمع

وحيث يصدر العمل كما لو انه وردة ضمن الاسيجة ، يتصرف ادعياه الفقاقة وعترفو الترويج الى تشكيل شلبة تذكرت بالعمل اولاً تكررت ، تقدسه كاثاثة او خط من قدره كاثاثة ، بحسب مراججها وصالتها . ولا نقدر ، لا حياة تقافية حقيقة تستقبل التأاجات بالبلدية الازمة ، ولا ديمقراطية في التعبير والرأي لكي يأمل المرء الذي من التربة القاحلة .

الكتابة والقمع قوسان مزدوجان في الوطن العربي لن نصل الى جواب فعال حولهما اذا انخفض القمع كي يرتفع صوت الابداع .

ليانة بدر

اشعار اللصوص واخبارهم



اصحاح كتاب بعنوان « اشعار اللصوص واخبارهم »

صدر في دمشق مؤخراً عن دار المهرة العالمية ، اغنية الرويا ، فيتو على اميريكا . الاهداء الى « المهرة الجليلة امي .. ووطني الادمي »

وتحت عنوان « اشعار اللصوص واخبارهم »

من مقدمة الاستاذ الملوي

وحول خطه في العمل :

ـ ... وخطني في العمل : آ-

ـ ان اورد النص واراعي فيه احسن السرويات غير من تلك برواية واحدة ، مع الاشارة الى مواطن الخطأ ، واختارت ان يكون

الكتاب ، حول مؤتمر اللائيات

الطبقة الرابعة : نقاشات تعليم

صدر المجلد ٢٨٠ من مجلة

« المعرفة » التي تصدرها وزارة

الثقافة في سوريا ، ويرأس

تحريرها الشاعر محمد

عمران ، يحتوي العدد الجديد

مقدمة لشاعرة البحرينية « ظبية

مصدر ، ٣ - الخلاف في

الرواية .

ـ مجلد « المعرفة »

صدر المجلد ٢٨٠ من مجلة

« المعرفة » التي تصدرها وزارة

الثقافة في سوريا ، ويرأس

تحريرها الشاعر محمد

عمران ، يحتوي العدد الجديد

مقدمة لشاعرة البحرينية « ظبية

مصدر ، ٣ - الخلاف في

الرواية .

ـ مجلد « المعرفة » على : الادب هو

عمران ، الدليل لقصة محمد

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عمران ، الدليل لقصة محمد

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

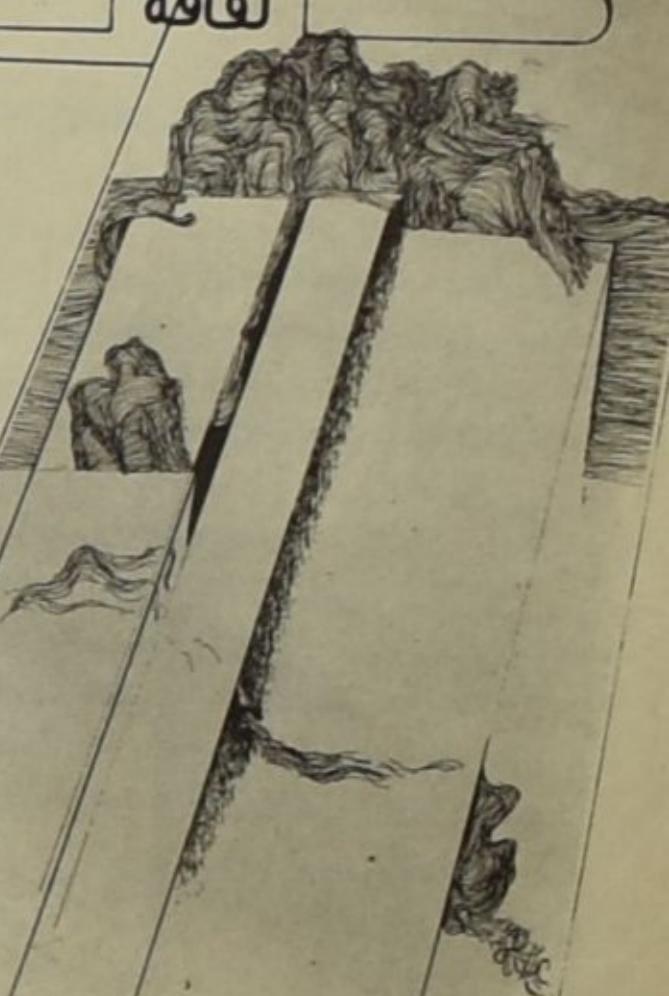
عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة

من « المعرفة » على : الادب هو

عيسى ، بعنوان « صبابات المهرة



خمسة بخار

قصة: فرانشيسكو كولواني

- أول رأيت !
ولكن أضاف متزدداً على الفور :
- ومارتين ؟
فـ الـ آخر وهو شـرـ الـ

- ومارين ؟

ما زالوا على الطاولة :

卷之三

卷之三

卷之三

卷之三

卷之三

— 1 —

100

卷之三

— 1 —

rary

وهو آخر ارض يابسة في جنوب القارة الاميركية ، كان فوستر قد صنع على عجل ، بمثمار صغير ومطرقة ، الصندوق الخشن من خشب الصنوبر واضطر لطلائه بدهان اخضر اللون ، لانه لم يكن يوجد على متن السفينة باستثناء هذا الطلا ، الا القار الاسود ، ومن المتاحيل استخدامه لان جفافه يتأخر طويلاً . لقد بادر أمام القبطان وأصر على عدم الالقاء بجس مارتين الى البحر ، كي يتربى سلام على الارض ، وربما تركه بهذا يتربى هو سلام أيضاً ، لانه اذا ما بقي طافياً على سطح الماء او هائماً في أعماق البحر ، فان ذلك الثقل الذي يقلب على مزاجه آخر نظرة القاتها عليه مشعل الانوار لن يرمي حتى لو شرب كل كؤوس الجن التي يستطيع احتانها خلال حياته .

لم يتمكن من مواصلة تأملاته ، فقد اقتحم حانة هامبورغوبصخب كبير رفاقه الاربعة ، الذين ما ان تبهوا الى انه ليس وراءهم ، حتى توقووا البرهة ليتظروه ، ولكن أحدهم ، كبحار ظهآن ، رأى عرضاً كذلك اللوحة الحمراء والزرقاء المعلقة على جدار البيت وقد كتب عليها ، حانة هامبورغو ، ولم يدخلهم اي شك في ان رفيقهم الغائب قد دخل برأسه هناك لشرب بخل بعض الجرعات . فوضعوا النايبوت في منخفض من الارض القرية من البلدة ، ما بين الرصيف والشارع ، كي يحملوا قدر الالاكيان ، من اثبات انتقامته ، المحمي ، الذي

الامكان دون اهتمام بابوت المبهور بـ
يـنـم وجودـه عنـ فـلـة اـحـتـرام ، وـالـجـهـواـ فيـ اـثـر
ذاـكـ السـافـلـ الذيـ دـخـلـ لـشـرـبـ وـحـدـهـ .
لمـ تـكـنـ دـهـشـةـ فـوـسـتـرـ قـلـيلـةـ لـهـ
اسـفـالـهـ ، لـكـنـهـ طـلـبـ جـوـلـةـ منـ الشـرـابـ
لـلـجـمـيعـ ، وـهـوـ يـصـنـعـ منـ اـحـشـائـهـ قـلـباـ ، نـمـ
طـلـبـ جـوـلـةـ اـخـرـىـ وـتـقـدـمـ لـيـدـفـعـ الـحـابـ ،
وـهـذـاـ اـمـرـ غـرـبـ لـمـ اـعـرـفـ عـنـهـ مـنـ يـخـلـ .
فـقـالـ لـهـ وـاحـدـ مـنـهـمـ لـهـ شـعـرـ اـحـرـ وـفـيـ وـجـهـهـ
نـدـبـ جـرـاحـ بـسـكـنـ وـهـوـ يـضـحـكـ :
ـ هـلـ وـرـثـتـ مـارـينـ حـتـىـ أـصـبـحـ كـرـيـاـ
هـكـذـاـ ؟

AL-Houriah 14/7/1985

Digitized by srujanika@gmail.com

Digitized by srujanika@gmail.com

لصندوق الموتى . وضع النابوت بحذره بالغ على حافة الرصيف ، وصعد البحارة الثلاثة الآخرون بعد ان ثبتوا الزورق . ثم حلوا الحال التي كان النابوت مربوطاً بها ورفعوه ليضعوه على أكتاف أربعة منهم ، وانطلقوا مع خامسهم في موكب متكمي بحثاً عن مخرج الميناء . كانت الشوارع مغطاة بالثلج ، فأخذ البحارة يسررون بحذره ، ويخطرون بتردد ، مما جعل أكتافهم تهابيل وكذلك النابوت ، الذي أصبح يتدوبلونه الاخضر ، وكأنه قطعة من البحر محملة على أكتاف هؤلاء البحارة .

عند مخرج الميناء سألوا احد الحراس عن الطريق المؤدي الى المقبرة ، وتوجهوا اليها بخطواتهم الموزونة . كان وقت الظهيرة تقريباً ، ولم يكن في الشوارع المقفرة والبيضاء أحد من المارة ما خلا شخص هنا او هناك يمضي سرعاً ليتناول غداءه ، ولكن استجمال هؤلاء المارة القلائل ما كان يمنعهم من نزع قبعاتهم بخشوع أمام لقائهم بالموت ، وبعد ان يلتقطوا برؤوسهم عدة مرات ، يتوقفون ليتأملوا جنازة البحارة الاربعة الذين يحملون النابوت على أكتافهم الغريبة .

ولدى مرورهم في أحد المنعطفات التقاوا بشخص قصير ، بدین ، كشف عن رأسه الكبير ذي الانف الانفس ، وفي تصرف فريد ، انطلق يسير الى جانب النعش ، خافضاً بصره وقد كت وجهه علام الحزن ، كما لو كان من اقرباء الميت . انه ميكي ، الابن الاخر لصانع الحلويات ، المعروف بعادته الماقية في مرافقته أيام جنازة يلتقيها في طريقه ميدانياً أقصى مشاعر الاس . ولكن لا بد ان شيئاً غريباً كان يوجد في هذه الجنازة ، فبعد ان سار بضعة خطوات ، وضع قبعته على رأسه من جديد وغادر الموكب ، متناثراً تکمه کای مجنون طليق .

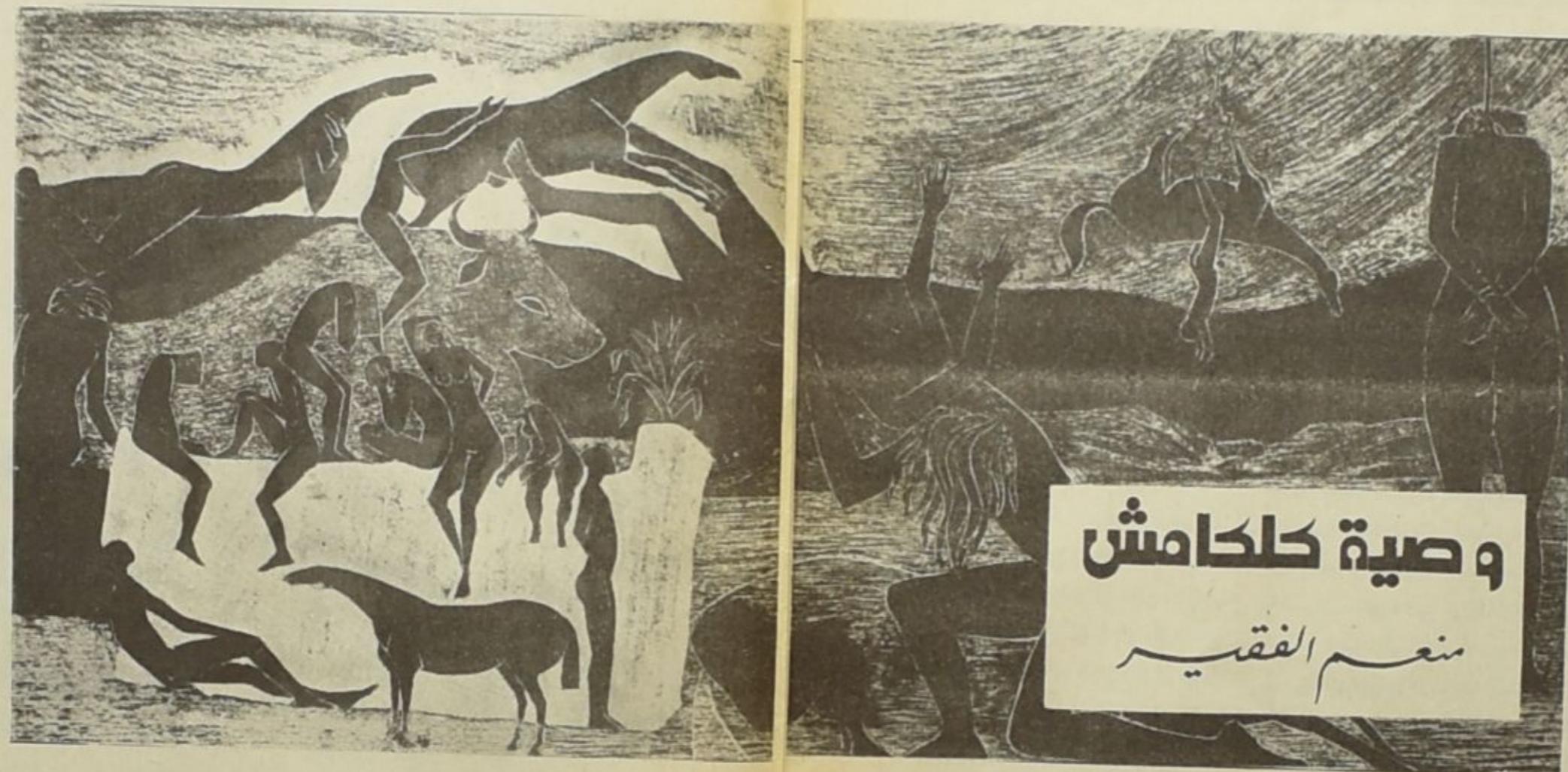
ما ان وصلوا خارج البلدة ، حتى صفت حامل النابوت ريح عملة بالثلج ، مما جعلهم يتبادلون العمل على اكتافهم بكثرة ، ختارين الجهة الاقل تعرضها للريح من النابوت لحماية وجوههم . وكان واحد منهم يمضي دالياً في المؤخرة ، مسترحاً ، بتناوب متعدد .

كان ترك النابوت في احدى هذه

٢٠١٧/١١/٣٠ المراجعة

في يوم من أيام الشتاء الأولى وصلت إلى «بوتساريناس» سفينة متخصصة من ثقاليات توازنها للدرجة ان نصف ريشة من ريشا شرقياً وكانت خارج الماء، وكان تصفيتها الرصاصي اللون ، المفتر بعض الشيء بب تقلبات الطقس او عمليات الطلاء في عرض البحر ، مشقة يكشف عن بقعة كبيرة من طلاء الاساس الاحمر بدت كجراح لم يتوقف تزيفها بعد .
لقد كان هذا النوع من الفن المشردة يمر عرضاً في مضيق ماجلان أثناء رحلاته الطويلة ، وإذا ما توقفت في الميناء ، فماهيا تفعل ذلك لاصلاح خلل في آلاتها او لمعطر حيوى لم يهاليس الا .
طلبت هذه السفينة الان يقيوها من قيادة الميناء ، ولكنها رفعت الى جانب راية الاذن على الصاري الامامي راية اخرى كبيرة من

42-ET



وصية كلكامش نعم الفقيه

لأفارق الحياة	لقد إنقضت أخيراً ومر من فوقها الظلام	(غير استغاثة الشجرة وأين القرنفلة)	أيها الليل الذي جرف كل الألوان	مثل سيد نبيل يترسم لمن يراه	كل الأنوار باطلة إن لم تؤد شموعي
الساعة السادسة مساء	الليل ، الظلام ،	على فم الليل	بعاءتك السوداء وقلبك الأسود	ويسيقه من كأسه	وصية كلكامش
مثلما تخثر البطاطا في كيس ها أنا ذا معباً في أسالي انتظر شخصاً ما ، وهو مبتسם يقول لي :	أنا من مناسف يبعثها ثانية .	أيها الليل أنا هنا وأنت هناك يفصلنا خط من الشموع	عم تبحث عند جدران بيتي ؟	والبيوم بين خراب الحرب	كُن مباركاً أنت الآتي من بعدي
مساء الخير يتأولني لغاقة وقليلًا من النار ثم يمضي .	البكاء نشيد	الشموعة	أيها الليل ، تفتش عن أحلامي وتقر على باب الذاكرة	يفتش عن منحة قطرة ليعيش لحظة أخرى .	أنت النازل من لدنى يانسخ
حلم	● البرابة	في هذا الليل هنا أنا ذا أجلس إلى الطاولة وارقب تلك الشموعة التي تخترق لكن من أجل ماذا ؟	«العلم» ورقة ذهبت بها	«الطفوان» للظرف	أورووك الطيب ويا لوح المجد
عربة تجرها الخيول خيول بيضاء ، ستارة حراء ارفعها لاري هزيمة الطريق .	الموت ليلًا	لهذه الشموعة فسحة ضوء دائرة ولليب يذكرني بأصوات المستغيثين . النبي بجذبي كم يسقط من أعلى والآن هي تذوب فينفتح السرير	العاصفة ، الحياة ؟	بعشة الحياة ؟	الطفوان دمازك وقلبك العشبة
47-٤٧		ـ تـ .. ذـ .. وـ .. بـ	أيها الليل ، أنا هنا وأنت هناك يفصلنا خط من الشموع .	هدأة الليل أيها الليل ، أنا هنا وأنت هناك الظلام نور أسود	واحد أحد ، أنت كل الكل ، أنت فكن عصياً وكن الأقوى
			ـ ولا صوت	ـ يفصلنا خط من الشموع .	الأمل كان الأمل

مذكرة القراء

تقدمو الشهداء تلو الشهداء

اسم حوالى ، ومن خلالكم ، ان أوجه التوجة الرفقاء ، الى الامين العام واللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، لوقفتها الشجاعة والبطولة سياضاً و العسكرية ، والتي لا تهابون فيها الموت ، بل

تملون وتذكرون وتقدمو الشهداء تلو الشهداء ، دفاعاً عن مصالح وانجازات هذا الشعب العظيم .

احي من خلالكم شهداء وابطال صبرا

وشاتيلا وبرج البراجنة والداعوق واخرين

منهم بالذكر ابطال جيئا الجيارة ، الذين

يقدون اعمال التصدى ضد العدوان على

محباتنا .

نيويورك - الولايات المتحدة الامريكية

الغفل

حق ..

ذوب دروس التاريخ

والغير ..

واثقون لا يملكون غير النيان

ماذا حصلتم من جريمتكم ؟

شربتم الدم العربي

وتلذذتم بالقتل

فتأ لكم ..

وابداً ما من فعلة

زرتتم الحقد

فلم تحصدوا غير العار !

حين اخذ
الراهي - الین الديمقرطة

كتبة جزائرية شابة

من كتابة جزائرية مبتدئة ، في عالم الكلمة اللامتهي ، اكتب لكم لاضع بين ايديكم هذه القصة التي تحمل آلام المظلومين

من ابناء شعبى المحتد من الخليج الى

المحيط .

وذاك لعلمي ان « الحسرة » ، هي محلة كل عربي يشد ما شد ، ويسعى الى ما

سمى اليه .

احيكم .. واثق لكم الاستمرار ا

حالة العياري عيادة - الجزائر

• اهلـاً بكـ صديـقةـ لمـجلـةـ . . . القـصـةـ

احتـلـناـهاـ الىـ القـسـمـ القـلـاقـيـ لـتقـيـمـهاـ وـدرـاسـةـ

امـكـانـيـةـ نـشـرـهاـ .

هاتوا البندق

لف تحية الى الجبهة الديمقراطية والى امينها العام التي يقيت على الدرب ولم يجد الاطفال يغادرون ملاجئهم قيد شعرة . تحية الى كل مقاتل في الجبهة ، الف تحية الى عيلتنا الحربية .. و مليون تحية الى الشعب في الداخل .

بلادى بلادي اتنك الخطوب وحان الخطير وجاه السحاب وغاب السراب ولاج الشجر هاتوا البندق ، شيلوا البارق للمفتر

لطرد الاعدى ، لضرب الذئاب ، بجز

نضال الفلاح

الفحجل - الكويت

نجمة القمم

صمت الجبال أنا ولختها الابدي امشي بلا طرب ليلاً الى القمم الفقر والكرس والاحقاد، تولى مثل قنابل تقفي موضع القدم القلب في حرج والعنان تالي متى تُرى يا ترى انشودة القمم عشرون مملكة وخيمة ولنا

ستون اساً وفروع من الرقم ابن الجبل

لستندراد - الاتحاد السوفيتي

هذا الزمان

هذا الزمان المر

رسم

نشر هذا الرسم الجميل من الصديق حبيب الرايعي - حمص - سوريا ، يعنوان « التجا المقاومة اللبنانيّة الباسلة في وجه الاحتلال الصهيوني » .



الحياة لإنقاذ حياتي والتضامن معك
استعبد حربي

لعايني احد
سحن القبطة - المغرب

لينو .. زياد .. حربي

قبل احد عشر عاماً ، وفي ذكري اغتصاب فلسطين .. تم تحرير فلسطين لاربع عشرة ساعة .. نعم ، كانت البنية ييد .. وبرنامجه شعبنا في اليد الأخرى . اربع عشرة ساعة كفت للعالم قدرة شعبنا على القتال .

لينو .. زياد .. حربي ، اثبتو اني معتقل سياسي جزائري ، حكمت على المحكمة العسكرية بالرباط بعشر سنوات سجنًا نافذاً ، قضيتها في الجن المركزي بالفنتيحة تحت رقم الاعتقال ١٨٩١١ ، وانتهت عقوبة الحبس يوم ٢٥/١/٨٤ . لكن منذ هذا التاريخ وانا

معتقل بشكل تعسف بالسجن المدني بالرباط تحت رقم ١٧٤٤/١ .

ان استمرار اعتقالي لاكثر من ١٤ شهراً من تاريخ القضاء مدة القوبة المحکوم بها على هو اعتقال غير مشروع وتعسفي وضد كل القوانين الجاری به العمل في المغرب .

واسماً ومضعي هذه قررت ان ادخل في اضراب لا محدود عن الطعام بهدف انتزاع حربي والدفاع عن كرامتي كانسان ، لأن الاضراب الالامحدود عن الطعام هو الوسيلة الوحيدة . اخذت جميع الاجرامات منذ اعتقال اللامشروع .

اضافة لهذه الوضعيّة ، ان ظروف اعتقال المزيرية سبب مضاعفات خطيرة على وضعي الصحي . وان جرداً يبيطاً

للأمراض التي اعانيها توسيع هذه الظروف : لقد اجريت لي عملية جراحية للكلى

اليمني سنة ١٩٨٠ .

كما اعاني الامراض التالية :

• التهاب رئوي مزمن .

• بداية مرض السل .

• روماتيزم المفاصل والعمود الفقري .

• اوجاع الجهاز الهضمي .

• ال بواسير .

• وزني يتضاعف بصفة مستمرة .

انني اشوجه بندائي هذا الى جميع الضيائـ

1980/7/11

الجريدة

50-51